



تامر إبراهيم

بلا اطراف

رواية



تصميم الغلاف : مينا ملاخي



مختارات قصصية

د. تامر إبراهيم

زوجتي

بلا أطراف

مرحبا

العشرون دقيقة الأخيرة

في المقهى..

برتقالي

أخضر

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

(١)

في كل يوم أرى زوجتي تموت!

قبل أن تتأوه تعاطفاً مع مأساتي، وقبل أن تُحاول
تخيّل معاناة زوج فقد زوجته، لكنه لفرط حبه لها
يرأها تموت كل يوم، كأنه لا يطيق فراقها.. اسمح
لي أن أوكد لك أن الموقف مختلف تماماً عما تظن..

كل يوم أنا (أرى) زوجتي تموت.. أراها رؤي
العين لو لم تكن قد فهمت بعد!

يبدأ اليوم بي على طاولة الإفطار، أحتسي قهوتي
وأنتظرها لتخرج من غرفة النوم وهي تضع يدها
على رأسها، مرددة أنها ليست على ما يرام..

إنها تشعر بصداع عنيف وبغثيان سيتحوّل بعد
دقائق إلى ألم وحشي، تصفه هي بأنها تشعر وكأن
أمعاءها تتمزّق، قبل أن تبدأ مرحلة القيء التي لو
رأها أي زوج آخر لظنّ أن زوجته ستخرج له

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



معلنة أنها حامل، لتبدأ الاحتفالات البهيجة، لكني
أعرف أنه ليس حملاً..

ستجلس زوجتي بمشقة أمامي وستصبّ لنفسها
بعض الشراب الدافئ، وستقرر أنها تناولت طعاماً
فاسداً ليلة أمس.. لن أنطق بحرف ولن أحرّك ساكناً
حتى ينتهي هذا كله..

ستتناول مشروبها الدافئ وستُخبرني أنها تشعر
بتحسن، لكني لم أهتم ولن أردّ عليها حتى.. فلن تمر
نصف ساعة حتى يعود الألم والقيء، لكنها هذه
المرّة ستقيء دمّاً..

ستقيء دمّاً في دورة المياه.. ثم ستخرج منها
صارخة لتقيء دمّاً في الممر.. في الردهة أمامي
وهي تُجاهد لتلتقط أنفاسها، لتخرجها في كلمة
(ساعدني)، لكني -ومهما حدث- لن أبارح مكاني
هذا، إلى أن تسقط هي على الأرض أخيراً، وسط
بركة دمائها التي ستسيل من فمها، حتى تهمد
حركتها أخيراً..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



سأرمق أنا هذا كله بلا مبالاة تامة.. ثم سأحاول
الوقوف بحذر، لكنني سأشعر بالدوار كما يحدث كل
مرة، لأسقط جوارها فاقد الوعي..
بعدها سأستيقظ ليبدأ كل شيء من جديد!



سأستيقظ هذه المرة لأجد أنني في فراشي، لكنني
أعرف ما سيحدث حالاً..

طرقات على باب الغرفة، ثم تدخل زوجتي
والوجوم بادٍ عليها؛ لتخبرني أنها تؤد الحديث معي
في أمر هام، لم تعد تحتل تأجيله أكثر من هذا، فلن
أجيب عليها وستكتفي هي بصمتي لتبدأ..

ستخبرني أنها فكّرت طويلاً وترددت كثيراً، قبل أن
تقرر أنها لم تعد تطيق الاستمرار بهذه الصورة..
ستجلس على طرف الفراش، لكنها ستتحاشى النظر
لي، وهي تواصل قائلة:

- يجب أن تكون هناك نهاية.. ويجب أن تكون
باختيارنا..

ثم ستمر ساعة ونصف وهي تشرح لي مبرراتها
لهذه النهاية، وهي مبررات أصبحت أحفظها عن
ظهر قلب..

سأحدّق أنا في سقف الغرفة، وسأحاول تزجية
الوقت بحل بعض المعادلات الحسابية في عقلي.. لا
شيء ستقوله لي زوجتي سيهم..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



لكنها -وبعد أن تمر ساعة ونصف- ستبتسم أخيراً،
وستنظر لي لأول وآخر مرة، لتقول:

- لكني سأرحل الآن..

فأبتسم أنا في سخرية.. لن يكون أول رحيل ولا
آخره..

تقف هي وتغمض عينيها وهي تجذب نفساً عميقاً
لتملاً به صدرها، ثم تخرجه في بطن شديد، كأنها
ستفتقه إلى الأبد..

ثم وبهدوء تام ستخرج ذلك النصل من جيبها.. ثم
وبحركة سريعة جداً ستذبح نفسها!

من جسدها النحيل، ومن عنقها الذي لم يعد
موجوداً، ستخرج نافورة الدماء وستتناثر على كل
شيء في الغرفة، وستلوث وجهي وملابسي
بلزوجتها الحارة، لكني لن أبه بها..

ستترنح زوجتي لحظة وسيلوح حزن دفين في
عينيها.. ثم ستتهاوى دفعة واحدة..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ستسيل دماؤها لتغرق أرض الغرفة، وسيتوقف
النزيف في النهاية تاركاً جثة شاحبة ترقد أسفل
الفراش الذي أرقد أنا عليه..

سأتنهد في النهاية وأنا أعرف ما سيحدث حالاً..
سأحاول الوقوف.. سأشعر بالدوار.. سأسقط على
الفراش مرة أخرى وستظلم الدنيا من حولي..
بعدها سأستيقظ ليبدأ كل شيء من جديد!

* * *

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



سأستيقظ هذه المرة لأجد أنني أقف على سطح
البناية التي أعيش فيها، أرمق المدينة السابحة في
الظلام وأدخن..

أعرف أن زوجتي تقف خلفي هذه المرة وأعرف ما
تفعله..

وما ستفعله!

تجذب الحبل الغليظ من أسفل قدمي، فأرفعها لأتركه
لها.. هي ستحتاجه أكثر مني..

أواصل تدخين سيجارتي في هدوء، لأسمعها تُردد:
- أنت السبب.. أنت السبب..

وهي -بالطبع- تقصدني أنا، لكنني لن أفسد
استمتاعي بسيجارتتي لمجرد أن أردّ على
سخافاتها.. أنا السبب؟.. ربما.. لكنه خطأها لا
خطأي..

ورائي تقف زوجتي وهي تلفّ الحبل الغليظ حول
عنقها، ودموعها تسيل في صمت..

أنا السبب؟؟.. كيف تجرؤ؟!!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



كانها نست كيف وصلنا إلى هذه النقطة.. كأي أنا
الذي تسببت في موته!

تنتهي زوجتي من لف الحبل على عنقها، ثم تقف
وقد بدا عليها التردد.. أهو الخوف من المرتفعات؟!
أم إنها غريزة البقاء على قيد الحياة؟.. لن أعرف
أبدًا..

تقترب مني حتى تقف جوارى تمامًا؛ لترمق ظلام
المدينة بعينين بللتها الدموع.. تقول مرة أخيرة
دون أن تنظر لي:

- أنت السبب..

فأجيبها من وسط أدخنة سيجارتي:

- لم يعد هذا يُشكل فارقًا الآن..

لتهزّ هي رأسها موافقة.. يرتجف جسدها الضئيل
مرة، ثم يهدأ وكأنه أدرك أنه لا مفر.. إنها سكينه ما
قبل الـ.. القفز..

بلا مقدمات تقفز زوجتي لتعلق تحت رحمة
الجاذبية لحظات، قبل أن ينتهي الحبل الغليظ،
لأسمع صوت فرقة فقراتها العنقية من مكاني،

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



وجسدها يرتد لأعلى ثم لأسفل، لتتأرجح جثتها
متدلّية من أسفل قدميَّ..

كبنّول ساعة تتأرجح زوجتي يميناً ويساراً، لكنني
لا أهتم.. صدقوني..
لم أعد أهتم..

فقط أنهي سيجارتي، ثم أسقط فاقد الوعي ككل
مرة..

* * *

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



أستيقظ هذه المرة لأجدني مقيدًا على ذلك الفراش،
عارِ الجذع والأقطاب تلتصق برأسي وصدري.. إن
الألم لا يطاق.. لا يطاق!

أحاول الصراخ لكنهم ملأوا فمي بتلك القطعة
البلاستيكية، التي أخبرتني الممرضة أنها ستمنعني
من ابتلاع لساني.. الممرضة تميل عليّ وتصيح
لأسمعها:

- سنحاول إخراجك.. أرجوك قاوم..

فأقاوم..

وأغيب عن الوعي مجددًا..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

هذه المرة أجدني عند نقطة البداية، لكنني أعرف
جيدًا ما سيحدث..

لا أطيق أن أعيش هذه اللحظات مرة أخرى، لكن لا
يوجد أمامي خيار آخر..

يمكنني أن أقاوم لكن هذا لن يؤدي إلى شيء..

أنا الآن أقف أمام باب منزلي.. في الداخل تنتظرني
زوجتي وهديتها بين يدي.. إنها لا تعرف أنني قادم
اليوم، لكنني أعرف أنها لا تعرف فأنا عشت هذه
اللحظات مرارًا وتكرارًا..

أفتح الباب وأدخل.. الهدية بين يدي والمشهد يتكرر
بحدافيره..

هناك تلك الأصوات في البداية.. صوتها لكنها
ليست بمفردها..

تسقط الهدية من بين يدي وأتجمد مكاني.. الصوت
واضح..



هناك رجل معها في الداخل!

تطيح قدمي بالهدية وأنا أندفع تجاه مصدر الصوت
و.. و..

* * *

على الفراش ينتفض جسدي وتتسارع ضربات قلبي
إلى حد يصيب كل من حولي بالذعر إلا أنا..

سيحقونني في صدري مباشرة، ثم سيضعون منظم
ضربات القلب على قلبي، وسيصيح أحدهم:

سنبدأ بـ ٢٢٠ فولت.. ٣.. ٢.. ١..

أفقد الوعي!

* * *

زوجتي في الداخل تراني فتشحب.. ويراني هو
فيهرب دون لحظة تردد..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



نصيحة تذكرها جيدًا.. لا تعد لمنزلك قبل موعدك
مهما كان السبب!

تخرس زوجتي ولا أنتظر منها حرفًا، فقط أستدير
لأغادر الغرفة لتلملم هي ملابسها وصوتها وأشياء
أخرى تهشمت إلى الأبد بيننا..

أما أنا فلم أعد أهتم صدقوني.. لم أعد أبالي..
كل شيء يتكرر بحذافيره ولم أعد أشعر بشيء مما
يحدث..

تلحق بي زوجتي ودموعها تبلل وجهها فلا أشعر
بذرة غضب أو شفقة.. يمكنها أن تخونني كما تشاء،
فقط أعيديه لي..

فقط لا تتركي المشهد يستمر كما يحدث كل مرة..
تتوسل زوجتي فأتركها وأدخل غرفة ابنتنا.. كنت
أنوي أن أخذه معي وأرحل..
كنت أنوي..

* * *

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



- ٢٨٠ فولت .. ٣ .. ٢ .. ١!

* * *

لا أعرف أن ما أراه حقيقة أمامي، إلا حين تشهق
زوجتي من خلفي لتهوي فاقدة الوعي على باب
غرفة ابننا..

ما الذي سيحدث لطفل في السادسة لو قرر العبث
في فتحة الكهرباء في الجدار؟.. الكثير.. فقط عليك
أن تستعد للرؤية ما سينتهي به الأمر لاحقاً!
فقط عليك أن تستعد لفقدان عقلك فهذا أقل ما
سيحدث لك حين ترى ما رأيته أنا..
كنت أنوي أن آخذ ابني وأرحل.. لكنه..
لكنه كان قد رحل بالفعل..

* * *

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



تنتظم ضربات قلبي نوَعًا، ويصيح الطبيب في
المرضات من حوله طالبًا بعض الأشياء التي
ستبقيني حيًا ليبدأ هذا كله من جديد..

يفتح جفني بيده ليختبر حدقتي بمصباح صغير في
يده، وهو يلهث بانفعال مرددًا:

قاوم.. قاوم..

فأقاوم رغمًا عني..

* * *

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



تحاول زوجتي أن تقنعني أنني السبب!

تخبرني أنها لم تعد تجدني.. لم تعد تراني.. لم
تشعر بي..

تخبرني أنني من فتحت لها الباب وطلبت منها
الدخول.. وتخبرني أنها خسرت في النهاية مثلي
تمامًا، فلا أريد عليها ولو بنظرة..

في تلك الساحة الواسعة أسير وجواري تخطو
زوجتي خطواتها الأخيرة..

الشمس هادئة تصغي لما تقول زوجتي:

يجب أن تكون هناك نهاية ويجب أن تكون
باختيارنا..

ونهايتها أعرفها فلقد سمعتها منها مرة ورأيته
مرات..

لكني عاجز عن الرحيل حقًا..

زوجتي لم تنسَ هذا اليوم قط ولم تعد تطيق ذكره..

زوجتي اختارت الحل الذي يناسبها وهاهي تنتظر
موافقتي عليه، فأصمت لتعتبر صمتي هذا ردًا..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



نسير في تلك الساحة الواسعة حتى نبلغ تلك
الشجرة، فأستند على جذعها وأقاوم رغبة عارمة
في البكاء..

رغبة تتسلل من أعماقي فجأة وتسيطر عليّ؛ لأقول
أخيراً:

أريد أن أراه مجدداً.. فقط أريد أن أراه..

فتبكي زوجتي بدلاً مني وتجيب:

سأخبره أنك تحبه.. سننتظر..

ثم تُخرج ذلك الشيء من حقيبتها وتلصقه برأسها
وتدوي صوت الطلقة..

هكذا وبسرعة والشمس تنظر إلينا بعين لا تطرف..

زوجتي رحلت، لكنني أقاوم..

وفي الغد..

سيبدأ كل شيء من جديد..

* * *

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



يقول الطبيب وهو يعيد إصاق الأقطاب بصدري
ورأسي:

سنجد علاجًا لحالتك.. صدقني.. سينتهي هذا كله
لكن عليك أن تقاوم..

وأنا لا أملك إلا المقاومة وتصديقه..

زوجتي أطلقت رصاصتها على رأسها، لكنها نفذت
من جمجتها لتصيب رأسي أنا!

لا يمكنهم إخراج الرصاصة الآن، ولا يمكنهم فهم
تأثيرها عليّ فأنا عاجز عن النطق وهذا أسخف ما
في الأمر الآن..

رصاصة زوجتي تمنحني سلسلة لا نهائية من
الكوابيس التي تتكرر طيلة الوقت.. هديتها الأخيرة
بعد الرحيل..

قد يُخرجون الرصاصة يوماً ما، لكني لا أعرف ما
الذي سأفعله حينها..

إن الحياة التي تنتظرني لا تقل قسوة عن كوابيسي..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



نعم.. أنا من تركت المسدس لزوجتي يومها، وهي
عثرت عليه وفهمت الرسالة كاملة..

ارحلي!..

ادفعي الثمن وارحلي.. وهي نفّذت ما لم أطلبه منه
حرفياً.

لكني لم أرحل بعد..

أنا هنا..

أقاوم..

تتكرر كوابيسي.. وأتذكر..

* * *

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



أفقد الوعي وأستيقظ لأجد أنني على طاولة الإفطار..

زوجتي ستخرج حالاً من غرفة النوم..

تضع يدها على رأسها، مرددة أنها ليست على ما يرام..

ستموت زوجتي بعد قليل ثم ستحيا..

وسأعيش أنا في عذابي هذا بلا نهاية..

تمت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

(١)

هل رأيت فيلم (٧) للمخرج الشهير (ديفيد فينشر)؟..

يمكننا أن نفترض أنك شاهدته بالفعل، وشعرت بمزيج من الخوف والانبهار من أحداثه المثيرة والتي أخرجها (فينشر) باقتدار؛ ليضع فيلمه في مصاف أهم أفلام السفّاحين في تاريخ السينما وإلى الأبد..

ولو كنت من المهتمين بالسينما أكثر، فلا بد أنك تعرف أن (فينشر) قدّم فيلمًا آخر عن السفّاحين وهو فيلم زودياك المأخوذ عن قصة حقيقية، هي قصة أشهر قاتل متسلسل في تاريخ أمريكا على الإطلاق.. لو كنت قد شاهدت الفيلم فلا بد أنك تعرف أنه انتهى بأنهم لم يعثروا على زودياك أبدًا.. نعم.. أشهر قاتل متسلسل في تاريخ أمريكا لا يزال

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



حرًا وربما لا يزال حيًا حتى لحظة كتابة هذه
السطور!

لقصص القتلة المتسلسلين والسفاحين مذاق خاص لا
شك فيه، خاصة لو عرفت أنها قصص حقيقية
حدثت بالفعل على أرض الواقع، بكل ما فيها من
غموض وأهوال، ونحن اليوم سنحكي لكم واحدة
من هذه القصص لسببين اثنين..

أولهما أن هذه القصة في طريقها للتحوّل لفيلم ثالث
لـ(فينشر) من أفلامه التي تحكي تلك القصص
الرهيبة.. والسبب الثاني هو أنها مليئة بأسرار
ومفاجآت وأهوال تستحق أن نحكيها..

أين ستدور أحداث قصتنا؟.. في مدينة كينجسبري
الأمريكية في ولاية كليفلاند والعام هو ١٩٣٥ أي
إننا في فترة الكساد الاقتصادي التي سادت أمريكا
لتحيل مدنها إلى صور مختلفة للمعاناة.. الفقر
منتشر في كل مكان.. الإحباط محفور على كل
الوجوه.. والجريمة في أعلى معدلاتها كما هي
العادة حين تسوء مستويات المعيشة..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



اليوم هو ٢٣ سبتمبر من عام ١٩٣٥ ونحن الآن
عند أحد التلال نصغي لضحكات هذين الطفلين
الذين يتقافزان بمرح.. معهما ستبدأ القصة التي
ستغيّر تاريخ كينجسبري إلى الأبد..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

الاكتشاف الأول

في هذا اليوم كان الطقس دافئًا نوعًا ما، وكانت حالة من الهدوء والرضا تخيم على المدينة الصغيرة، حين انطلق هذان الطفلان ليلعبا عند التل يتفجران بالطاقة والحيوية؛ ليكتشفا شيئًا بين الأعشاب، دفعهما لهبوط التل صارخين في فرع لا حد له..

رأهما أحد البالغين فسألهما عن سر فرعهما، ليجيبه أحد الطفلين وهو يرتجف:

- هناك رجل هناك.. عند التل.. إنه.. إنه بلا رأس!!

هكذا كان الاكتشاف الأول، وهكذا تأكد الرجل من صحة ما يقوله الطفلان ليبلغ الشرطة على الفور؛ ليأتي رجالها إلى التل وليصفوا ما عثروا عليه بالتالي:

- أمامنا استقرت جثتان عاريتان لرجلين فقدا رأسيهما.. لكن بعد الفحص والتنقيب عثرنا على الرأسين مدفونين بالقرب من الجثتين.. من الواضح

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



أن الجثث تعرّضت لمحاولة حرق لم تتم، لكنها تركت آثارًا واضحة على الجلد.. الانقباض في عضلات العنق يعني شيئًا واحدًا أن الوفاة كانت بسبب قطع الرأس والضحية على قيد الحياة..

التفصيـلة الأخيرة بدت شديدة الغرابة، فالقتل بقطع الرأس نادر للغاية، ويبدو أشبه بوسيلة إعدام منها لوسيلة قتل، لكن آثار القيود على الأيدي لم تترك مجالاً للشك..

هكذا قام المحققون بنقل الجثتين للمشرحة؛ لفحصهما وللتعرّف عليهما، فساعدت البصمات على التعرف على واحد منهما، بينما ظلت هوية الثاني مجهولة تمامًا..

وكانت هوية الجثة الأولى هي طرف الخيط الذي قاد إلى كل ما سيحدث لاحقًا..

كانت الجثة الأولى لرجل يُدعى (إدوارد أندراسي) والذي كان في الثامنة والعشرين حين تم قطع رأسه.. متزوج لكن زوجته تركته بعد أن أنجبت له ابنته الوحيدة، وتنقل بين عدة وظائف قبل أن تطوله

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



يد الكساد؛ ليتحوّل إلى عاطل لفترة لا بأس بها قبل وفاته..

هنا يأتي السؤال الثاني المهم في أي جريمة.. لدنيا جثة وحددنا هويتها..

ما الدافع إذن لقتل هذا الرجل؟؟

الدافع هو الطريق الذهبي للفاعل كما يُردد رجال الشرطة، لكن في حالة (إدوارد أندراسي) كان هناك أكثر من دافع لأكثر من شخص.. فالتحريات أسببت أن (إدوارد) لم يكن قديسًا محبوبًا، بل على العكس تمامًا..

هناك من أراد قتله؛ لأنه حاول مغازلة زوجته.. وهناك من أكد أنه اعتدى جنسيًا على امرأة مريضة مدعيًا أنه يحاول علاجها.. وهناك من أكدوا أنه كان كثير الشجار وأنه كان شاذًا يروج القصص الإباحية ويبيع الماريجوana للمراهقين..

باختصار كان للرجل أعداء لا حصر لهم، وكلهم يصلحون لأن يحصلوا على لقب الفاعل، لكن هذا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



كله لا يُبرر طريقة القتل البشعة ولا يُجيب على السؤال المهم وهو: من هو صاحب الجثة الثانية إذن.. وما علاقته بإدوار؟؟

سؤالان لم يتمكن أحد من الإجابة عليهما أبدًا..
العجيب أنه وفي هذه المرحلة لم يُحاول أحدهم الربط بين الجثتين وبين جثة امرأة عثروا على جذعها -بعد أن قطع أحدهم رأسها وأطرافها الأربعة!- قرب بحير إيري والتي لم يتم التعرف عليها أبدًا ليسمونها سيدة البحيرة.. فقط حين اتضحت الصورة متأخرًا جدًا، انتبهوا أن القاتل في الحالتين هو ذات الشخص وحملت سيدة البحيرة لقب الضحية رقم صفر في قائمة ضحايا السفاح..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



أرض الجريمة

كانت كينجسبري تعيش أسوأ فترة في تاريخها..
الكساد الاقتصادي لعب دوره، ثم جاء فساد رجال
الشرطة ليزيد الطين بلة.. البعض وصف المدينة
بأنها كانت جنة رجال العصابات، ولم يكن في هذا
الوصف مبالغة..

لكن المحافظ الجديد هارولد بيرتون قرر أن يضع
حدًا لهذا كله، وأن يبدأ بمحاربة الفساد الذي توغل
في مدينته بشتى الطرق، ليستعين بأشهر محقق
عرفته أمريكا حينها.

(إليوت نس)..

الرجل الذي تمكّن من القبض على زعيم المافيا
الشهير (آل كابوني)..

مجرد ذكر اسم هذا الرجل أنعش المدينة، وبمجرد
وصوله بدأت معدلات الجريمة في الانحسار
بالفعل، فالرجل كانت شعبيته كاسحة بالفعل، وأي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



رجل عصابات يحترم نفسه يُدرك أنه من العبث
مواجهة رجل أطاح بزعيم المافيا شخصياً..

هكذا بدأت المدينة تنسى الجرائم التي حدثت، وهكذا
بدأت حالة من الانتعاش لم تشهد لها مثيلاً منذ
سنوات طالت، حتى أتى يوم ٢٦ يناير من عام
١٩٣٦..

ففي هذا اليوم اتصل الجزار (تشارلز بيج) برجال
الشرطة؛ ليبلغ عن عثوره على جثة امرأة قرب
متجره.. وكلمة جثة هذه كانت مبالغة في حد ذاتها..

فمع وصول فريق من المحققين يقودهم السير جنت
(هوجان)، انتشر رجال الفحص؛ ليلعنوا عثورهم
على النصف السفلي من جذع امرأة فقدت رأسها
وأطرافها.. وبمواصلة البحث تم العثور على
فخذيها.. وذراعها الأيمن.. وقطع من ملابسها كانت
غارقة في الدماء..

فقط!

حالة الجثة كانت تشي بأن الوفاة حدثت من يومين
أو أكثر بقليل، وأن الوفاة كان بسبب قطع الرأس

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب / fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

وأن الجلد تعرّض لزيوت ومواد كيميائية كأنها محاولة لتنظيفه أو حرقه.. وبفحص الأرض التي كانت عليها الجثة لم يتم العثور على دماء، مما يؤكد أن عملية القتل حدثت في مكان آخر، ثم تمت تصفية الجثة تمامًا من الدماء، قبل إلقاء هذه القطع منها هنا..

تم نقل الجثة للفحص وبدأ فريق في البحث عن باقي الجثة، وفريق آخر في التحقيق للحصول على أي معلومة مفيدة، وبالحصول على بصمات اليد اليمنى تم تحديد هوية الجثة، ليتم إعلان أنها لامرأة تُدعى (فلورنس بوليلو)..

التحريات أثبتت أنها كانت من قاع المجتمع.. مدمنة خمر.. وأنهت زواجها؛ لعدم قدرتها على إقلاع الخمر.. تعيش بمفردها.. تنقلت بين العديد من المهن، قبل أن تضطر للعمل كغانية لتُنفق على نفسها، لكنها وعلى الرغم من هذا كله، كانت طيبة القلب رقيقة المعشر كما وصفها كل من عرفوها.. ضحية لقسوة هذه المدينة وليست ممن يستحقون القتل بهذه الطريقة البشعة أبدًا..



ما الدافع لقتلها إذن هذه المرة؟.. ومن هو الفاعل؟
لا يعرف أحد..

فقط تم العثور على قطع أخرى من جثتها في السابع
من فبراير، دون أن يتم العثور على رأسها أبدًا..
واستمرّت التحقيقات لفترة ثم انتهت كل الخيوط
بطرق مسدودة تمامًا كما حدث مع سيدة البحيرة
وإدوارد ورفيقه مجهول الهوية..

وبعد فترة أغلق ملف القضية حاملاً أسئلة لم يُجب
عنها أحد أبدًا..

لكن فلورنس لم تكن الضحية الأخيرة..

والأهوال الحقيقية لم تبدأ بعد.. لكن..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

الرجل الموشوم

إلى هذه اللحظة لم يربط أحد بين الضحايا الأربعة ولم تظهر حتى الآن فكرة أن يكون سفاحاً واحداً هو مرتكب كل هذه الجرائم الرهيبة.. المشكلة أن المدينة منشغلة بما هو أهم من أربع جثث لأربعة أشخاص لا أهمية لهم..

فالحملة التي شنها (إليوت نس) على الفساد بدأت تُؤتي ثمارها، وبدأ المسئولون يدركون أن مصير مدينة كينجسبري في أيديهم.. عليهم تغيير تلك الصورة التي التصقت بها على أنها معقل الجريمة؛ ليشجّع المستثمرون ولتنتعش الحالة الاقتصادية بعد سنوات طالت من الكساد..

نحن الآن في يونيو عام ١٩٣٦ والمدينة تستعد على قدم وساق لاستضافة المؤتمر الوطني للجمهوريين،

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساجر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



وهو مؤتمر شديد الأهمية في تاريخ المدينة، فهو فرصتها لإثبات أنها تغيّرت للأفضل وأنها تنعم بالأمن والاستقرار، مما سيعود عليها لاحقاً بالخيرات.

المؤتمر سيبدأ يوم الأحد، لكننا الآن يوم الجمعة السابق له.. ومرة أخرى لدينا صبيان يمرحان يرغبان في قضاء بعض الوقت في صيد الأسماك؛ ليعثرا على بنطال ملقى قرب الشاطئ وسط مجموعة من الشجيرات بدلاً من الأسماك.. يبدو الأمر مغريباً لمقلب صبياني مرح، لذا جذبا البنطال لتتدحرج منه رأس بشرية لرجل، فبدأ الصبيان في الصراخ وانطلقا يطلبان الهرب..

مرة أخرى يتكرر ذات السيناريو.. إبلاغ الشرطة.. وصول فريق المحققين.. نقل الرأس إلى المشرحة، ثم البحث عن الجثة التي فقدت رأسها، دون أن يعثروا عليها، حتى جاء اليوم التالي ليعثروا على الجسد العاري المنتفخ وسط الشجيرات أمام مركز الشرطة مباشرة!!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

هنا يتجمّد الكل في ذهول ورعب وقد أدركوا المغزى من هذا كله.. إنه القاتل.. إنه يتحدّى رجال الشرطة مباشرة وعلانية!

هنا بدأت التحقيقات في جو من التوتر؛ لیبداً فحص الجثة التي حملت عددًا لا بأس به من الوشوم، ليطلق على صاحب الجثة اسم (الرجل الموشوم).. كان هذا هو الاسم الذي حملته حتى النهاية، فلم يتمكنوا من التعرف على صاحبها رغم عرض الجثة على آلاف من سكان المدينة، وعرض صورة الرأس لكل سكان المدينة تقريبًا..

ثم إن المؤتمر كان في اليوم التالي، لذا قرر (إليوت نس) التفرّغ لتأمين المؤتمر ليمر في سلام، قبل أن يعود لمتابعة التحقيقات في قضية الرجل الموشوم، ليجد سلسلة من الأسئلة المحيرة في انتظاره..

الرجل هذه المرة على درجة من الثراء يشي بها جسده وملابسه، لكن من هو؟.. لماذا أخفى القاتل الجسد أمام مركز الشرطة؟.. هل يتحداهم؟.. الرجل الموشوم قُتل ببيتر رأسه.. فهل قاتله هو ذات القاتل الذي رَوّع المدينة الصغيرة سابقًا تاركًا لهم أربع

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



جثث ليكون الرجل الموشوم هو الضحية الخامسة
من ضحاياه؟

كلها أسئلة مخيفة حقًا والأكثر إخافة أنها بلا
إجابات!..

لكن السؤال الذي طرح لاحقًا والذي فاق كل الأسئلة
السابقة كان: هل الرجل الموشوم هو الضحية
الخامسة حقًا؟.. أم لا؟!!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

الضحية الخامسة

في يوم ٢٢ يوليو لعام ١٩٣٦ تلقى رجال الشرطة اتصالاً جديداً يبلغ عن العثور على جثة جديدة.. فتاة مراهقة عثرت على جثة رجل ملقى قرب معسكر للفقراء الذين لا ملجأ لهم..

هكذا أسرع المحققون إلى هناك يقودهم (هوجان) الذي عانى الأمرين منذ أن بدأ هذا كله؛ ليعثروا على جثة رجل عارية وقد فقدت رأسها -كالمعتاد- ليبدأ في البحث عن الرأس والذي حين عثروا عليها أخيراً كانت أقرب إلى كونها جمجمة لفرط تحللها.. هذا الرجل قُتل منذ عدة أشهر وجثته ظلت هنا حتى عُثر عليها بالصدفة..

وهذا يعني أن هذا الرجل قُتل قبل الرجل الموشوم، أي أنه الأحق بلقب "الضحية الخامسة" ..

المشكلة هذه المرة أن الجثة بلغت درجة من التحلل، حتى بات التعرف على هويتها معها مستحيلاً تماماً،

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساجر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



والمشكلة الأهم أن خبر العثور على هذه الجثة مع أخبار سابقة بدأت تجد طريقها للصحافة التي أعلنت حالة الطوارئ مطالبة المحققين بالإجابة على سؤال واحد منطقي:

هل هذه الجثث لضحايا سقطوا بيد ذات السفاح؟؟
وهو سؤال لم يجرؤ أحد على إجابته. قط..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



التحدي

في شهر سبتمبر عام ١٩٣٦ كانت مدينة كينجسبري تنتظر استضافة ثاني أهم مؤتمر في تاريخها، حين عثر أحد المتسولين عن جسد بشري بلا رأس ولا أطراف ومقسوم لنصفين، يطفوا على سطح إحدى البرك ليبلغ رجال الشرطة..

هذه المرة وصل رجال الشرطة وبدؤوا محاولات انتشال قطع الجثة المتناثرة في البركة على مرأى ومسمع عشرات من سكان المدينة.. الكل أتى ليرى الهول بعينه بعد أن تكفلت الصحافة بالدعاية اللازمة لسفاح كينجسبري..

انتشل رجال الشرطة جذع الجثة ثم قضوا ساعات طويلة في البحث ليعثروا على الفخذ الأيمن، لكنهم لم يعثروا على باقي القطع ولا على رأس الضحية السابعة..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



في اليوم التالي قررت الشرطة أن تستعين بالقوات البحرية؛ لتساعدتها في عملية البحث في قاع البركة على باقي الأطراف وعلى الرأس، وهذه المرة تجمّع مئات من سكان المدينة في انتظار العثور على أي شيء، لينتهي البحث دون العثور على جديد..

وهكذا قررت الصحف أن تمنح القاتل لقبه الأول.. لقب سفاح كينجسبري المجنون..

اللقب انتشر كالنار في الهشيم بين سكان المدينة، وبدأت حالة الذعر تولد، لكن المحققين كانوا يدركون مغزى العثور على هذه الجثة في هذا الوقت بالتحديد..

إنه القاتل يتحدّاهم مرة أخرى في ذروة حرصهم على الحفاظ على الأمن والأمان قبل المؤتمر.. إنه القاتل يعرف ما يحدث وبالتالي هو واحد من سكان هذه المدينة..

واحد يعيش بيننا!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



إنه دور (إليوت نس)

عند هذه المرحلة لم يعد هناك بديل آخر.. يجب أن يتولى أفضل المحققين القضية بنفسه، ومن أفضل من (إليوت نس)؟

هكذا أدرك (نس) أن عليه أن يُؤجل حملته لمكافحة الفساد - رغم أنه كان في مرحلة حساسة جدًا من تحقيقاته- ليتفرغ لمواجهة سفاك كينجسبري المجنون..

هكذا كَوّن (نس) فريقًا من عشرين محققًا متفرغين تمامًا للعمل في هذه القضية، وهكذا بدأ في مراجعة كل الأدلة بنفسه من البداية..

لدينا هنا قاتل يقطع رؤوس ضحاياه بمهارة احترافية واضحة تشي بأن له خبرة في التشريح.. إذن هو طبيب أو جزار.. يجب أن يكون رجلاً فقطع رأس بهذه الصورة يستلزم رجلاً ذا قوة بدنية واضحة.. القاتل واحد وإن لم يكن هناك ما يثبت هذا بالفعل، لكن طريقة القتل واحدة والغموض واحد، و(نس) يثق في حدسه الذي يخبره أن القاتل واحد..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

هنا يجب بدأ نوع خاص من التحريات لا يترك أي
تفصيلا مهما بلغت تفاهتها إلا وقد تحقق منها
بنفسه، لكن الأمر لن يكون سهلاً.. فمع الدعاية التي
قدّمتها الصحافة لسفاح المدينة المجنون، بدأت
سلسلة من الشائعات والأقويل تسري بين سكان
المدينة.. كل واحد منهم أصبح يملك نظريته
الخاصة عن القاتل، وكل واحد منهم يريد أن يصدقه
الكل، مضيعاً وقت (نس) ومن معه في هراء لا
طائل منه..

لأشهر طويلة عمل (نس) ومن معه في جمع الأدلة
والإصغاء لشهادات سكان المدينة، وتنكر رجال
(نس) على هيئة متسولين ومجرمين ومرتادي
بارات ومقالب قمامة بحثاً عن القاتل، دون أن يسفر
هذا عن شيء.. صحيح أم موجة الجريمة انحسرت
وبشدة مع مجهودات (نس) الدؤوبة لتطهير المدينة،
إلا أن السفاح الذي بدأ هذا كله ظلّ طليقاً يتابع كل
ما يحدث في هدوء وثقة..



ثم جاء شهر فبراير لعام ١٩٣٧ ..

الشهر الذي عاد فيه السفاح مرة أخرى ومعه ثلاث
ضحايا دفعة واحدة، ولكن..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

الضحايا

قلنا إن السفاح عاد بثلاث ضحايا هذه المرة بعد غياب لم يطل كثيراً..

اليوم هو ٢٣ فبراير والعام هو ١٩٣٧.. الحملات التي شنّها إيوت نس على المدينة أدت إلى حالة استقرار نسبي، وبدا وكأن للكابوس نهاية، ثم جاء هذا اليوم ليغير كل شيء..

ففي ذات المكان الذي عثر فيه على جثة (سيدة البحيرة) ظهرت جثة امرأة أخرى.. جذع الجثة بلا أطراف لو أردنا الدقة!

النصف السفلي من جثة المرأة لم يظهر إلا بعد شهرين من هذا اليوم قرب النهر، والتشريح أعلن أنها امرأة يتراوح عمرها بين ٢٥ و ٣٥ عامًا، قُتلت قبل العثور على نصفها العلوي بيومين أو ثلاثة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساجر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



على الأكثر، ولم يتم التعرف على هويتها قط.. فقط
أسموها الضحية رقم ٧..

ثم جاء يوم ٦ يونيو لتعثر فتاة أسفل جسر لوريان
على الهيكل العظمي لامرأة يبدو أنها قتلت من أكثر
من عام كامل ..

كالعادة تم نقل الهيكل .. تحقيقات بلا إجابات ..
تشریح بلا تحديد هوية .. إنها الضحية رقم ٨ ..

فقط الذعر يجتاح المدينة وشهرة السفاح تصل إلى
أبعد من قدرته هو على الخيال!

وبعد شهر واحد بالتحديد وفي السادس من يوليو تم
العثور على الضحية رقم ٩ ..

مرة أخرى يطفو جذع رجل على النهر، لتبدأ
عمليات البحث وليعثر المحققون على أجزاء أخرى
من الجثة إلا الرأس كما أصبحت العادة .. فقط جمع
شيء واحد بين الضحايا الثلاث: أنهم قتلوا كلهم
بقطع رؤوسهم وهم على قيد الحياة ..

أشهر تمر وعشرات يحققون، ومئات يتم التحقيق
معهم وفي النهاية.. لا دليل واحد يقود للسفاح ..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



القشة

هكذا عاش إبيوت نس وفريقه أسود أيام حياتهم،
وهم يشعرون بالفشل التام، وسفاح كينجسبري
يسخر منهم على هذا النحو، دون أن يملكو له شيئاً

..

ثم بدأت الصراعات الداخلية بين نس ومن معه مع
العثور على الجثة العاشرة في الثامن من أبريل عام
١٩٣٨ ..

في هذا اليوم عثر على ساق بشرية لامرأة؛ ليصرخ
الجميع مرددين أنها جثة ضحية جديدة من ضحايا
السفاح، الأمر الذي استفز نس وبشدة .. لكن كان
متعلقاً بأمل واهٍ بأن تكون هذه الساق هي من
مخلفات أحد الحوادث أو المستشفيات؛ لكن هذا
الأمل تهشم تماماً حين تم العثور على باقي أجزاء
الجثة في حقيبتين قرب النهر..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



تحقيقات .. أسئلة .. لا إجابات .. هوية المرأة لا
يمكن تحديدها مع غياب رأسها وذراعيها ..
إنها الجثة العاشرة والكابوس يبدو وأنه بلا نهاية ..
إن كل الطرق تقود إلى الخطأ الأكبر الذي سيقترفه
أحدهم ليفسد كل شيء، وهذا ما حدث فعلاً ..
فالقشة التي قصمت ظهر البعير جاءت قاسية بحق

..

فبينما الكل يجاهدون للتعرف على هوية الجثة
العاشرة، عثر على الجثتين الحادية عشرة والثانية
عشرة في مكب نفايات قريب من موقع الجثة
العاشرة ..

فبينما كان بعض المتسولون يقبلون في مكب
النفايات بحثاً عمّ يصلح أكله أو بيعه؛ فوجدوا بجثة
امرأة ملفوفة بأوراق ولفائف، ليبلغوا الشرطة على
الفور ..

هذه المرة أسرع المحققون ليفاجأوا بالجثة التي
احتفظت برأسها وذراعيها؛ ربما لأول مرة منذ

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



بعيد؛ لكنهم عثروا أيضاً على الهيكل العظمي لرجل
مع الجثة، ليدركوا أن عملهم سيطول هذه المرة..

بالطبع كان من المستحيل التعرف على هوية الرجل
الذي لم تتبق إلا عظامه؛ لكن جثة المرأة لم تكن
مشجعة هي الأخرى.. مرحلة التحلل التي بلغتها
الجثة أعلنت صعوبة تحديد هويتها، وحتى مع تمكن
الأطباء الشرعيين من العثور على بصمة أصبع
تصلح لأخذها، لم يتمكن المحققون من مطابقة هذه
البصمة على أي بصمة أخرى في سجلاتهم؛ فلم يتم
التعرف على المرأة رغم كل شيء..

هنا لم يتمالك إيوت نس أعصابه وارتكب الخطأ
الذي فاق كل التوقعات..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

خطأ قاتل

مع وصول عدد الجثث إلى اثني عشر جثة، لم يتم التعرف إلا على هوية اثنان منهم فحسب، دون أي دليل يقود لسفاح كينجسبري المخيف، لم يجد "إليوت نس" سوى خطوة أخيرة ليقوم بها، وهي خطوة لم تكن تدل إلا على اليأس التام ..
خطوة هي خطأ عمر "إليوت نس" الذي لم ينسه قط..

ففي ليلة الثامن عشر من أغسطس لعام ١٩٣٨ قاد "إليوت نس" جيشاً من رجال الشرطة ليقتم تلك المنطقة التي يخيم فيها المتسولون الذين لا مأوى لهم، والذين يعيشون قرب مكب النفايات؛ حيث عثر على الجثتين الحادية والثانية عشر..

تلك الحملة شنها "إليوت نس" في الليل؛ فأصيب الكل بالفرع وانطلقوا يهربون صارخين ورجال



الشرطة يطار دونهم ويقبضون عليهم ليتم نقلهم إلى
السجن دون مناقشة..

ساعات طويلة كئيبة مرّت حتى أصبحت تلك
المساحة التي كانوا يعيشون فيها خاوية إلا من
أعشاشهن التي ينامون فيها، وما تبقى لهم من حطام
هذه الحياة، ليقف "إليوت نس" وسط هذا كله، قبل
أن يأمر بإشعال النار في كل شيء!
بأمر واحد قضى "إليوت نس" على حي كامل من
الفقراء لا ذنب لهم إلا أنهم كانوا قرب الجثتين
الأخيرتين..

وبعد أن أحال "إليوت نس" حيهم إلى رماد انطلق
إليهم ليبدأ معهم سلسلة من التحقيقات العنيفة، وهم
في سجونهم التي دخلوها بلا ذنب.. بالطبع لم يمر
هذا كله مرّ الكرام..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



فألصحت كلها خرجت تندد بـ "إليوت نس" وبما فعله، زاعمة أنها محاولة يائسة منه لتجميل شكل المدينة على الصعيد السياسي، بعد أن وعد بتخليصها من الفساد؛ لكنها محاولة حمقاء غير مبررة.. فلا سجن الفقراء وتدمير منازلهم سيقضي على الفقر، ولا كل تلك التحقيقات ساهمت في العثور أو القبض على سفاح كينجسبري الذي يبدو أنه يتابع هذا كله من مخبئه في استمتاع تام..

ومع تزايد الضغوط على "إليوت نس" بدا وكأنه سيخسر معركته ضد السفاح تمامًا؛ لدرجة أنه لقب بالضحية الثالثة عشر للسفاح..
ثم جاء د. دافيد كاولز بمفاجأة لم يتوقعها أحد..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



المشتبه فيه الأول .. والأخير!

د. "دافيد كاولز" كان واحدًا من الأطباء الشرعيين الذين عملوا على هذه السلسلة من الجرائم الرهيبة، والذي لم ينس قط فرضية أن يكون القاتل طبيبًا أو جزاريًا؛ فقرر مراجعة ملفات الأطباء الذين يعملون في كليفلاند بهدوء وروية، مستغلًا ذكائه الملحوظ ودقته اللامتناهية؛ حتى عثر على بغيته..

على مشتبه فيه تنطبق عليه كل المواصفات التي يحتاجها القاتل..

على الدكتور "فرانسيس سويني" ..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ودعنا نتعرف أكثر على "فرانسيس" لنقرب لك الصورة..

ولد "سويني" عام ١٨٩٥ لعائلة أيرلندية الأصل؛ لكنه نشأ وقضى أغلب عمره في كليفلاند، ليصاب والده إصابة خطيرة في أحد الحوادث، ثم ماتت الأم ليجد "فرانسيس" نفسه مع إخوة يواجهون الفقر والوحدة..

لكنه لم يكن ممن يستسلمون بسهولة، لذا قرر أن يتم دراسته وأن يعمل كطبيب في يوم من الأيام، ليبدأ الدراسة في مثابرة في ذات الوقت الذي كان يعمل فيه لينفق على نفسه..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



وبالفعل تخرج "فرانسيس" من كلية الطب بعد سنوات طويلة من العناء، ليستلم عمله على الفور في مستشفى القديس إليكسيس.. وصفه زملاءه في الدراسة والعمل بأن كان طيب القلب رقيق المعشر، لا يتردد في مساعدة صديق أو قريب لو احتاج إليه.. ثم إنه تزوج فتاة أحلامه، وبدأ حياة عائلية سعيدة..

قصة كفاح حقيقية تصلح لأن تكون لبطل أو لعالم، لا للمشتبه فيه بأن يكون سفاح كينجسبري الرهيب!

لذا دعنا نعرف ما اكتشفه د.دافيد كاولز من ملفات "سويني" .. فبطلنا هذا لم يظل على حسن أخلاقه طويلاً؛ فمع ضغوط العمل والدراسة بدأ "فرانسيس" للاتجاه للخمر التي اشتهرت عائلته

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



بإدمانها، لتبدأ أمارات عدم اتزانها النفسي في الظهور.. فجأة تحول لمدمن للخمر لا يفيق منها إلا نادرًا، ويقضي أغلب وقته في الشجار والصياح، لينتهي زواجه النهاية الطبيعية؛ بالزوجة تطلب الطلاق وبقرار من المحكمة يمنع "سويني" من الاقتراب منها أو أطفالها أبدًا.. وهو قرار حصلت عليه كما حصلت على الطلاق..

باستجواب الزوجة لاحقًا كشفت أن "سويني" بدأ إدمانه للخمر عام ١٩٢٩ وبلغ ذروته عام ١٩٣٤ وهو ذات العام الذي ظهرت فيه جثة سيدة البحيرة، أولى ضحايا السفاح..

بعد الطلاق ساءت حالة "فرانسيس" أكثر، ودخل أحد المصحات ليتعالج من إدمانه الذي ثبت أنه وراثي؛ لكن الوقت الذي قضاه في المصحة لم يكف

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



لعلاجه؛ بل خرج منها وأخذ يعمل بلا انتظام في عدد من المستشفيات وقد بدأ الكل يتحاشاه..

مشتبه لا بأس به لكن المشكلة أن لـ "فرانسيس" قريب ذو منصب سياسي حساس، وبهذا صعب استجوابه في بداية الأمر، واكتفوا بمراقبته في انتظار أن يخطئ أو يكشف أمره بنفسه، وهو ما لم يحدث.. لذا وبعد الخطأ الذي اقترفه "إليوت نس" في حق فقراء مدينته لم يعد أمامه؛ إلا أن يجرب فرصته الأخيرة؛ فقرر إحضار واستجواب د. "فرانسيس" "سويني" على الفور..

كان استجواباً سرّياً إرضاءً لقريبه؛ لكن "إليوت نس" لم يكن ساذجاً أو سهلاً.. استدعى الرجل وأمر بوضعه في أحد الغرف في أحد الفنادق، وتركه

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



هناك ثلاث أيام ليذمر أعصابه قبل أن يبدأ
الاستجواب الذي سيقوم به هو وزميلين وطبيب
نفسى متخصص..

لكن مفاجأة نس كانت كبيرة حين وصل ومن معه
ليجد "فرانسييس" "سويني" في حالة هدوء تام،
يستقبلهم بابتسامة جراح ناجح في عمله واثق في
موقفه.. لكن ليس إلى الدرجة الكافية لتهدئة شكوك
نس..

بدأت الاستجواب، واستغرق عدة ساعات؛ بدا من
الواضح فيها أن "فرانسييس" "سويني" يستمتع بوقته
حقاً.. إجابات ملتوية غير واضحة.. دعابات
مرحة.. ابتسامة لا تفارق فمه ونظرات مباشرة
يسددها لـ "إليوت نس" في تحد واضح..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



أسلوبه الغريب هذا دفع نس للشك فيه أكثر، ولم يكد التحقيق ينته ويخرج من الغرفة حتى وجد من معه يؤكدون له ما ظن هو فيه.. نعم.. إنه القاتل!

تقرير الطبيب النفسي أكد أنه مختل نفسيًا، وأنه يصلح لأن يكون سفاح كينجسبري وبشدة، ولكن "إليوت نس" قرر أن يواجه "سويني" مرة أخيرة؛ فدخل الغرفة بمفرده هذه المرة، ليجد "سويني" يبتسم له قائلاً:

-هل أنت راض؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ليجيبه نس منتظرًا رد فعله:

-إنني أعتقد أنك القاتل..

-حقًا..

ثم وقف "سويني" واتجه إليه لينتبه نس -ولأول مرة- إلى قامته الفارهة وجسده الضخم؛ فشعر بخوف لا مبرر له وهو يتراجع بظهره؛ حتى أصبح "سويني" على قيد خطوة منه ليميل عليه هامسًا في وجهه بصوت كالفحيح:

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



-سيكون عليك إثبات هذا..

قالها فانطلق نس هاربًا من الغرفة رغماً عنه، وقد
أيقن أنه القاتل، وأنه نجا من قبضته بعد أن كان
بمفرده معه في غرفة مغلقة.. لكن.. لكن..

لكن كما أخبره "سويني" سيكون عليه إثبات أنه
السفاح؛ وإلا فلن يكون هناك مبرر لإلقاء القبض
عليه بصورة رسمية.. قريبه لن يسمح بالقبض عليه
أصلاً دون دليل..

هكذا جاهد "إليوت نس" ليثبت أنه القاتل دون
جدوى؛ فيأس وقرر ترك هذه القضية إلى الأبد، وقد
بدا أن مواجهته لـ"سويني" هذه كانت أكثر مما

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



يحتمل.. فيما بعد أخبر زوجته أنه لم يشعر بالخوف
وهو يحارب آل كابوني ذاته؛ لكن شعر بالرعب
حين وجد نفسه وحيدًا مع "فرانسيس سويني"!

الشيء الوحيد الذي كان بإمكان "إليوت نس" فعله،
كان إعلان أن "سويني" سيظل تحت المراقبة إلى
الأبد، وأنه لو حاول مجرد محاولة اقتراح أي
جريمة، سيكون نس في انتظاره، والمذهل حقًا أن
هذا التحذير أدى لتوقف جرائم سفاح كينجسبري
تمامًا!!

منذ هذا اليوم لم تظهر جثة واحدة جديدة..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



"فرانسييس سويني" خرج من الفندق بعد التحقيق
واتجه إلى أحد المستشفيات ليدخل كمرضى يحاول
العلاج من إدمانه للخمر، وظل يتنقل بين
المستشفيات ما تبقى له من عمر.. لكن وحتى وفاته
لم يعثر أحدهم على دليل يؤكد إن كان هو سفاح
كينجسبري أم لا..

فقط توقفت الجرائم، واعتبر البعض أن هذا هو
نصر "إليوت نس" الأخير على السفاح..

وربما انتهت الجرائم بالفعل؛ لكن التاريخ لم ينس
بعد واحداً من أهم الأسئلة التي لم تجد إجابة قط..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



من هو سفاح كينجسبري الرهيب الذي ترك لها
سيلاً من الجثث..

بلا أطراف؟؟



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



مرحباً

هل يحب أحدكم "موتسارت"؟!..

حسناً.. أنا لا أحبه..!

وضع الجرامافون الثقيل أمامه وجلس..
لقد كانت صفقة جيدة مع التاجر على كل حال..

ومع ذلك فهو لا يدري سبباً محدداً لشرائه..

ربما لغرابة الفكرة..

ربما لأن شكله العتيق جذاب..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



أو ربما لأن المطلقين حديثاً يفعلون أشياء غريبة
حقاً!..

أياً كان السبب، إنه جالس الآن في منزله -الذي
أصبح خاوياً إلا منه- يدخن بشرود والجرامافون
جاثم أمامه منتظراً أي ردة فعل منه..

وكان ذهنه شاردًا في فكرة غريبة..

أن يحتل جرامافون عتيق مكان زوجته بالمنزل..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ألا يبدو الموقف أكثر هدوءاً بالرغم من كل شيء..؟!!

لقد كان هناك الكثير من الصراخ والجدل والغضب في الفترة الأخيرة من زواجه، قبل أن يحسم الأمر أخيراً ويتخذ القرار الذي شعر أنه كان يجب أن يتخذه منذ البداية..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



الطلاق..

ومرت الأمور بسلاسة غير متوقعة هذه المرة،
بضعة إجراءات وأوراق والكثير من الأثاث الذي
أخذته زوجته في ذهابها الذي بلا رجعة، وها هو
يجلس الآن وحيداً في شقة شبه خاوية يحدق في
جرامافون عتيق، ابتاعه منذ ساعات من تاجر
للعاديات، لسبب لا يعلمه إلا الله..

أخذ يحدق في الجرامافون بانتباه شديد، ثم في
الأسطوانة التي حملت بحروف إنجليزية كلاسيكية

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



الخط كلمة "موتسارت"، والتي منحه له التاجر بلا
اكثر اث مررداً:

- لقد كانت مع الجر امافون.. خذها بدون مقابل..

للحظة فكر.. "موتسارت".. إنني لا أحب
"موتسارت" بل إنني لا أحب الموسيقى الكلاسيكية
أصلاً..!

ثم لم يلبث أن عدل عن هذا مغمماً:



- ولم لا..؟؟! إنني لا أملك غيرها على أية حال..

وهكذا وضع الأسطوانة في الجرامافون..

ووضع إبرة الجرامافون على الأسطوانة..

لتتبعث موسيقى "موتسارت" تملأ الفراغ من حوله..

وعاد هو لشروده مشعلاً سيجارة جديدة..

وعلى أنغام "موتسارت" بدأ يتذكر..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



تذكر كيف رأى زوجته أول مرة..

أيام كانت وديعة لا يعلو صوتها على الهمس إلا
قليلاً..

أيام كان وجهها يتورد خجلاً إذا قال لها..

"أحبك" ..

تذكر أيام الخطوبة..

ابتسامتها عند اللقاء..

واللهفة في عينيها إذ يفترقا على وعد بقاء جديد..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



تذكر كي..

باغته الصوت الأنثوي الذي انتزعه من أفكاره
وجعله ينتفض مسقطاً السجارة من بين أصابعه ،
ليحرق في الجرامافون ذاهلاً..

كانت الموسيقى قد توقفت والأسطوانة تدور أمامه
بلا توقف..

هل توهم..!!؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ربما...!!

بتثاقل أطفأ السيجارة بضغطة من حذائه وأعاد إبرة
الجرامافون إلى بداية الأسطوانة لتنساب الموسيقى
مجدداً ولتنساب معها أفكاره..

على الأقل إنه ليس صوت زوجته..!

زوجه التي بدأت تكشف وجهها الحقيقي بعد
الزواج ببضعة أيام..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



أشعل سيجارة نفت دخانها في صمت وبدأ يحاول
تخيل وجه زوجته في الدخان المتراقص أمامه..

ظهر له الوجه المتورد لحظه خاطفة ثم تلوى
الدخان وتلوت معه ملامح زوجته وفي ذهنه آخر
حوار دار بينهما..

- طلقني أيها الأحمق.. لو أنك مازلت تحتفظ
بكرامتك..

- "منى" .. لا تجبريني على إتخاذ رد فعل تندمين
عليه..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



- إنني لم أندم إلا على زواجي منك..

- هكذا إذن.. أنت..

جاءت الانتفاضة أعنف هذه المرة وهو يحدق ذاهلاً
في الجرامافون الذي انبعثت منه الكلمة واضحة
وصداها يرن في أذنه..

كانت موسيقى "موتسارت" قد انتهت وأخذت
الأسطوانة تدور بلا نهاية مصدرة صوتاً رتيباً
تسللت كلمة "مرحباً" فيه..!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



وبحذر اقترب من الجرامافون، ومدّ أصابعه تجاه
الأسطوانة بحذر أشد.. حاول أن..

- "أنا اسمي "عزة"

دوى الصوت الأنثوي الودود من الجرامافون
ليجعله يقفز إلى الخلف مبهوتاً..!

إنه لم يخطئ إذن...! ولكن..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ولكن الأسطوانة انتهت فكيف ينبعث الصوت
إذن..؟!!

" كيف إذن؟! "

دوى صوت أنثوي آخر.. حملت نبراته بدلاً من
الود توتراً وذهولاً واضحين انتقلت عدواهما إليه،
فجلس محققاً في الجرامافون..!

عاد الصوت الودود يقول:

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



- "أرجوك لا تخافي"

صرخ الصوت الآخر:

- "يا إلهي.. من أين أتيت؟!"

تحدث الصوت الأنثوي الودود مجيباً:

- "أعرف أن هذا يبدو عسيراً على التصديق
ولكن.. ولكنني.."

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



وانقطع الصوت بغته...!

ولم يخرج هو من ذهوله إلا عندما لسعت السجارة
أنامله، ليبدأ في التحديق ذاهلاً في الأسطوانة التي
أخذت تدور مطلقاً هذا الصوت الرتيب..

ثم همس:

- ترى.. هل..؟!!

ولكن الصوت لم يأت هذه المرة..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



"ترى هل توهمت..؟!"

هكذا فُكّر ليصيبه هذا بالعصبية وليدفعه إلى أن
يضع إبرة الجرامافون على بداية الأسطوانة مجدداً
لتخلل أفكاره موسيقى "موتسارت" ..

وعاد هو يجلس مشعلاً سيجارة ثالثة منتظراً انتهاء
الموسيقى التي بدت له وكأنها لن تنتهي إلا بانتهاء
حياته هو...!!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



يا إلهي..!

لكم أكره الموسيقى الكلاسيكية..!

وخاصة هذا الـ"موتسارت"!!..!

ثم انتهت الموسيقى أخيراً ليتنفس الصعداء..

وليبدأ في الإصغاء شاحداً كل اهتمامه..

الصوت الرتيب لدوران الأسطوانة..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ثم وبعد أن كاد يفقد أعصابه تماماً..

الصوت الأنثوي المتوتر:

- "إن هذا يبدو عسيراً على التصديق بحق.."

الصوت الودود:

- "أعرف.. لكنها الحقيقة"

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



الصوت المتوتر يقول بحذر:

- "حسناً يا "عزة" .. كيف بدأ الأمر إذن؟"

الصوت الودود يجيب:

- "لقد كان خطأ مني منذ البداية .. لقد تزوجت رجلاً
مخبولاً .."

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ضايقت الكلمة الأخيرة غريزة الرجولة داخله، لكنه
حاول تجاهلها راسمًا في خياله صورة لما يسمعه
الآن..

صاحبة الصوت الودود ترتدي الأبيض وتجلس أمام
صاحبة الصوت المتوتر والجرامافون إلى
جوارهما..

بالتأكيد كان هناك جرامافون..

صاحبة الصوت الودود تقول:

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



- "لقد بدأ كل شيء منذ عشرة أعوام عندما قررت فجأة التصدي لرغبة والدي والزواج من زميلي في الجامعة، لم أفكر حينها لماذا فعلت هذا، هل لأنني أحبه حقاً أم لمجرد تنفيذ رغبتي؟ ولكن البكاء على اللبن المسكوب درب من الجنون.. وهكذا وجددتني أبدأ حياتي مع "مراد".."

تحدثت صاحبة الصوت المتوتر ليجتاح توترها
بعض الملل:

- "إلى هنا تبدو القصة التقليدية"

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ولابد أن صاحبة الصوت الودود قد ابتسمت قبل أن
تجيب:

- "أعرف.. شديدة التقليدية.. حتى بدأ هو يدمن
الخمير.. هل رأيت يا سيدتي من يدمن الخمر من
قبل..؟! لا.. إذن دعيني أؤكد لك أنه يكون مجنوناً
تماماً وخطراً.. خطراً إلى حد لم أدركه إلا متأخراً..
جداً"

- "كيف..؟!!"

- "بدأ الأمر معه بالتأخر.. كان يأتي كل ليلة
والفجر يرسم خطوطه الأولى في السماء، وكنت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



أنتظر أنا جالسة على مقعد أمارس هوايتي في
التريكو والجرامافون بيت أنغام "موتسارت" .. رباه
كم أعشقه .."

- "زوجك ..؟"

لابد أن الامتعاض ظهر على ملامح صاحبة
الصوت الودود وهي تجيب:

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



- "بل" "موتسارت" بالطبع.. تصوري.. كان يكره
"موتسارت" إلى حد الجنون.. مجرد وغد آخر لا
يحب "موتسارت".."

- " إحم.. لكنني أيضاً لا أحب "موتسارت".." "

ساد الصمت للحظات بعد كلمتها..

وفي ذهنه هو تخيل صاحبة الصوت الودود ترمقها
بنظرة مبهمة قبل أن تقول:

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



- "ثم جاءت تلك الليلة التي حاولت فيها الاعتراض
وكان هو قد فقد عقله تماماً ولم أتخيل ردة فعله..
لقد انفجر.. ودفعت أنا الثمن.."

- "ما.. الذي.. فعله.. بالضبط..؟!"

- "أخذ يصرخ أولاً.. صرخ وسب ولعن وهذى
فانفجرت أنا الأخرى لأطلب منه الطلاق.. لم
أتصور حينها أنني أثرتة إلى هذا الحد لكنني
فعلت.. وهاك ما فعله بالضبط.. لقد ألقاني أرضاً
وحمل الجرامافون الثقيل ليهوي به على ظهري..
هوى به مرة ثانية وثالثة حتى كسر عمودي الفقري
ليشلني تماماً، ثم أخذ أسطوانة "موتسارت" التي
تحطمت تماماً وهوى بالطرف الحاد المكسور على
عنقي.. لقد بدا لي الأمر حينها أنه أخذ يهوي إلى

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



الأبد.. الشرطة قالت بعدها إنه لم يتوقف حتى فصل
رأسي عن جسدي.."

- "يا إلهي.. لكن.. سيدة "عزة" ما الذي تفعلينه..!؟"

- "دعيني أكمل لك أولاً.. لقد قتلني.. لكنني عدت
كما قلت لك.. أعرف أن الأمر عسير التصديق
لكنني عدت.. وجعلته يدفع الثمن.."

بدا الصوت المتوتر يختنق وهو يقول:

- "ما.. الذي تفعلين.. نه.. بالضبط..!؟!"

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



- "أكرر ما فعلته معه تماماً.. لقد كنت أهوى التريكو كما قلت لك، لا تتصوري كما لم أتصور أنا ما الذي يمكن فعله بإبرة تريكو.. لقد غرست الإبرة في عنقه.. بل إن يدي كلها غاصت في عنقه.. للشبح إمكانيات كما تعرفين.. ثم أدت الخيط حول شرايينه العنقية، وأدت الخيط مرة أخرى لأصنع أنشودة كالتى يستخدمها رعاة البقر.. ثم بدأت أجذب الخيط لتضييق الحلقة حول شرايينه.. لقد تألم كثيراً.. الوغد الحقير تألم كثيراً وأنا أضيّق الحلقة أكثر وأكثر.."

هز الصوت المتوتر أعصابه وهو يجاهد ليصرخ
قائلاً:

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



- "عزة.. أرجوك.. كفى..!"

إنها.. إنها -صاحبة الصوت الودود- تكرر معها ما فعلته بزوجها..!

يستطيع الآن أن يتخيلها تجذب الحبل الخارج من عنق صاحبة الصوت المتوتر ببطء..!

وواصلت صاحبة الصوت الودود:

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



- "لكن هذا لم يكن المؤلم.. ليس مؤلماً كفاية كيفما أردت.. لذا أرخيت الخيط لحظة.. ثم.. ثم جذبته فجأة بكل قوتي.."

وشهقت صاحبة الصوت المتوتر..

فجأة ومرة أخيرة..!

واكتست الصورة التي رسمها في ذهنه بالدماء..
دماء تفجرت من حلق صاحبة الصوت المتوتر
وأسفل جلد عنقها إذ تمزقت شرايينها لتغرق
ملابسها وعينيها الجاحظتين ولسانها المتدلي مع
الدماء يعلنان كلمة النهاية..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



نهاية حياتها..!

وفي ذهنه ارتسم تعبير قاس على وجه صاحبة
الصوت الودود وهي تفلت الخيط قائلة:

- "أعرف أنك على الأقل تريد أن تعرفي
"لماذا؟!!".. حسناً.. السبب لأنك كنت تكرهين
"موتسارت" تماماً كما كان يفعل هو.. هذا هو
السبب.."

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



وتوقف الصوت أخيراً..

فقط الصوت الرتيب لدوران الإسطوانة..

إسطوانة "موتسارت"..

"موتسارت" الذي يكرهه!

يكرهه..!!

هو أيضاً يكره "موتسارت"..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



هو أيضاً ابتاع الجرامافون..

هو أيضاً سمع القصة..

هو أيضاً عاجز عن الحركة الآن..!

عاجز حتى عن إلقاء السيجارة التي تحرق أنامله
الآن..

عاجز عن الالتفات إلى صاحبة الصوت الودود..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



التي ترتدي الأبيض..

ممسكة إبرة تريكو يتدلى منها خيط..

والتي ظهرت على المقعد المجاور له بغتة..

لتقول:

- مرحباً..

وازداد صوتها وداً وهي تقول:

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



- أنا اسمي "عزة" .. أعرف أن هذا عسير
التصديق .. ولكن ولكنني .. شبح ..

* * *



عندما اكتشفت الجثة بعد ذلك ببضعة أيام..

وقف هذان الشرطيان الشابان وأولهما يقول محدقاً
في الجثة المغطاة بملاءة بيضاء مظهرة بقعة دماء
واضحة في منطقة العنق والرأس

- طريقة عجيبة في الانتحار حقاً..

- المطلقين حديثاً يفعلون أشياء لا تصدق..

- ويبدو أنه فعلها على موسيقى "موتسارت"..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



مط الشرطي شفتيه قبل أن يقول:

- هل تحب "موتسارت"؟.. حسناً.. أنا لا أحبه..!

* * *

.....

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



العشرون دقيقة الأخيرة

"ألن تتوقفي عن قراءة هذه التفاهات يا "ميشكا"؟"

فلا ترد "ميشكا" وتواصل قراءة تفاهاتها المحببة..
أمّا أمها فتعود للنوم وقد سقطت أسيرة الإيقاع
المنتظم، مستندة على كتف أبيها، الذي استند بدوره
على نافذة، بدت الثلوج من خلفها وكأنما غزت
الكون كله..

"ميشكا" في العاشرة من عمرها لذا فقد يثير
اهتمامك أن تعرف أن التفاهات التي تقوم بقراءتها
تقول:

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



- الجثة الثالثة عثرة عليها في أحد الأزقة في
موسكو التي حولها انهيار الاتحاد السوفيتي إلى
شبح مجد من أمجاد الماضي.. وكالعادة كانت
مذبوحة بأداة شبه حادة وقد حمل الوجه أقصى آيات
الفرع التي من الممكن أن يحملها وجه بشري..
الأمر الذي فسره د. "بوريس ميلانوف" بأن القاتل
يفضل أن تتم عملية الذبح ببطء شديد لتعاني
الضحية أقصى درجات الألم والرعب أثناء الذبح،
لكن باقي التفاصيل التي حملتها الجثة هي التي
أكدت أنه قاتلنا الملقب بـ"نازع الأحشاء"..

لكن هذا لا يعني أن "ميشكا" تختلف..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



فلنقل فقط- إن لها مزاجًا غريبًا في القراءة، وهذا
حقها خاصة وأن أطفال هذه الأيام ليسوا أطفالاً
بالمعنى الذي نعرفه عن الأطفال.. نحن كنا أطفالاً
يضحكون علينا بـ"العروسة".. أمّا الآن فلا يكفي
الإنترنت والقنوات الفضائية والهواتف المحمولة
وألعاب الكمبيوتر لملء فراغ هؤلاء الأطفال.. لذا
حين يكون عيب "ميشكا" الوحيد هو أنها تهوى
قراءة قصص الجرائم والسفاحين، فسنجد أن الأمر
ليس بهذا السوء..

ثم إن تلك الصحيفة المسماة "مسرح الجريمة"
وكاتبها الأبرز "ليو باروفسكي" هما الأجدر باللوم
مع كل تلك الققص التي ينشرونها بتفاصيل سادية لا
مثيل لها في أية صحيفة..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



صحيح أن هذا ما يبقيها على رأس قائمة المبيعات،
لكن اقرأ معي هذه الفقرة لتفهم ما أعنيه:

- كما وجدنا في الجثة الأولى والثانية تمامًا كان
البطن مبقورًا بذات الأداة التي استخدمت في الذبح
وهذا ما أثبتته فحوص الطب الشرعي بعد أن عثر
الأطباء على أجزاء من نسيج العنق ملتصقة
بالغشاء البيروتوني المحيط بالأمعاء.. أما الأمعاء
فكانت تتدلى خارجة بذات التشكيل الرهيب الذي لم
يفهم المحققون المغزى منه حتى الآن.. أمعاء
ممزقة ومعقودة على بعضها البعض بحيث تبدو
كأنها زهرة.. زهرة من الأمعاء البشرية تنبت في
جسد ممزق في بشاعة.. ولو أضفنا إلى هذا كله
نزع العين اليسرى و..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



تتذكر أنت الآن أن "ميشكا" في العاشرة من عمرها وهي تقرأ هذه السطور، فأذكرك أنا أنها ليست المسئولة عن توافر هذا النوع من التفاهات بين يد العامة.. إنه "ليو باروفسكي" وصحيفته "مسرح الجريمة" ..

سحقاً له ولصحيفته!

الإيقاع المنتظم والاهتزاز المتواصل لا يجعلان القراءة أسهل بأي حال.. بل إن "ميشكا" بدأت تفرك عينيها كأنما سيخفف هذا من الصداع الذي تشعر به.. وحين مرّ الساقى بجوارها وهو يدفع عربته، طلبت منه قدحاً من القهوة فمنحها إياه ذاهلاً بعد أن أقنعتة بيدها التي قبضت على بضعة أوراق مالية أخذتها من حقيبة أمها الغافية أمامها..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



في العاشرة وتشرب القهوة؟!.. أرجوك.. اقرأ معي
ما تقوم بقراءته هي الآن وستجد أنه من حقها أن
تشرب الخمر لا القهوة!

- الجثة الرابعة كانت في "سيبريا" التي لا تحتاج
إلى المزيد من الجرائم لتزيد رهبتها.. وكانت
لامرأة هذه المرة.. امرأة في الثانية والثلاثين تدعى
"منيرفا شولوخوف" لكنها كانت أول ضحية يعثر
عليها في منزلها.. في غرفة نومها.. الأمر الذي
حذر منه د. "بوريس" واعتبره نقلة نوعية في نشاط
قاتلنا الذي اعتاد اصطياد ضحاياه في الأزقة
المظلمة لا أن يتبعهم إلى منازلهم، مما سيؤدي إلى
حالة عارمة من الفرع ستحتاج البلاد كلها بعد أن

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



أصبح "نازع الأحشاء" هو الكابوس الذي ينتظره
الجميع خلف كل باب ومع كل دقة جرس..

لا بأس.. سأعترف أن "ميشكا" غير طبيعية، لكنك
الآن تريد أن تعرف ما الذي أصاب ضحيتنا
الرابعة:

- الجيران هم من اكتشفوا جثة "منيرفا" بعد أن
رأوا الدماء وهي تتسلل أسفل عتبة بابها بغزارة
غير طبيعية.. وحين اقتحموا المنزل كانت جثتها
هناك لكنها كانت معلقة في وضع عكسي في السقف
وقد شككت أمعاءها تلك الزهرة المخيفة بحيث تكون
في استقبال من يدخل.. أما الرأس فقد تم العثور
عليه في.. في.. "يتبع العدد القادم" ..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



وهو قول كان كفيلاً بتحطيم أعصابها لولا أنها
كانت تملك "العدد القادم" ..

من أهم الدروس التي تعلمتها من هذه الصحيفة ألا
تقرأ عدداً أبداً قبل أن تتأكد من أنه لا يحمل تلك
العبارة البغيضة "يتبع العدد القادم" .. في هذه الحالة
تؤجل قراءة العدد حتى يصدر العدد –اللعين–
القادم!

"ميشكا.. أمازلت.."

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



تقولها أمها من وسط نعاسها الذي تعود إليه، فتنظر لها "ميشكا" للحظة قبل أن تلتقط العدد القادم من حقيبتها لتعود لمواصلة الـ..

لكن صرخة حماسية انطلقت مجلجلة من بين شفتيها حين قرأت:

- نحن ننفرد بنشر مواصفات نازع الأحشاء الشهير..

وأسفل هذا العنوان وبخط أصغر:

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



- الضحية الوحيدة التي نجت من الموت تصف لنا
ما رآته في تلك الليلة الرهيبة..

كانت أمها قد انتفضت مستيقظة من صرختها
الحماسية، وكأي أم أدركت الموقف كله في لحظة،
لتصيح:

- ألم أقل لك أن تتوقفي عن قراءة هذه التفاهات؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ثم وبحركة سريعة انتزعت منها الصحيفة..

- أمي.. لا..

صرخت بها لكن هذا لم يزد أمها سوى حماس بينما
واصل أبوها تظاهره بالنوم ليجنب نفسه الجدل..
وبحزم لا نقاش معه قالت الأم:

- والآن اخذي إلى النوم..

وهي من المعجزات التي يمارسها الأهل منذ زمن..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



إنهم يفترضون أنهم قادرون على إصابتك بالجوع
والشبع والنعاس واليقظة والخوف والسعادة بمجرد
أن يأمروك بهذا!

- أمي إنني..

- قلت اخرسي وإلا..

ثم إنها طوّت الصحيفة أسفل ذراعها وعادت للنوم،
بينما مطّأبوها -المتظاهر بالنوم- شفتيه في أسف..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



مستحيل.. لقد أوشكت منذ لحظة واحدة على معرفة سر "نازع الأحشاء" الرهيب.. أوشكت أن تعيش ما عاشته تلك الضحية التي نجت منه لتحكي لها هي وحدها ما حدث وأي هول رأت.. أسرار الكون ذاته أوشكت أن تنكشف لها، ثم تأتي أمها لتنتزع هذا كله منها في لحظة..

إنها تستحق أن تنتزع أحشاءه.. لا.. لا..

يبدو أنها أسرفت حقًا في قراءة هذه القصص..

لكنها تريد أن تعرف حقًا..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



تريد لكنها لن تجرؤ على جذب الصحيفة من أسفل
ذراع أمها، وإلا تحولت هذه الأخيرة إلى ما هو
أسوأ من "نازع الأحشاء" وهي أكثر من يعرف
هذا..

هكذا لم تملك "ميشكا" سوى الدموع الصامتة وأمل
أن تسقط الصحيفة من أسفل ذراع أمها بأي طريقة،
حتى امتدت يد أبيها فجأة لتجذب الصحيفة ببطء
ليناولها لها وهو لا يزال يتظاهر بالنوم، وإن منحها
ابتسامة جانبية، فبادلته إياها بابتسامة ممتنة وهي
تلتقط منه الصحيفة بحذر..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



وببطء شديد فضت الأوراق وعادت تواصل:

- الضحية الرابعة كان اسمها "منيرفا" و..

لا.. لا.. ليس هذا.. "منيرفا" ماتت في شقتها معلقة
بوضع عكسي أمام باب شقتها وقد تحولت أمعاؤها
إلى زهرة مرحة.. لم تعد تهم الآن!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



جرت عيناها المرهقتان على الأسطر حتى وصلت
إلى:

- الضحية الخامسة والوحيدة التي نجت من الموت
كان "فيودور تاركوفسكي" .. في الرابعة والثلاثين
من العمر وكان ينظف المطعم الذي يعمل فيه بعد
انتهاء ساعات العمل، حين دخل "نازع الأحشاء"
مطعمه متظاهراً أنه زبون، وعلى الرغم من أنه لم
يعتد استقبال الزبائن بعد ساعات العمل الرسمية، إلا
أن "فيودور" كان يشعر بالوحدة، ووجد لها فرصة
ليؤنس وحدته.. لكنه لم يكن يعرف أنه سيدفع عينه
اليمنى ولترين من دمائه ثمناً لهذا..

رشفة من كوب القهوة أمامها، ثم:

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



- و حين دخل "فيودور" إلى المطبخ ليعد العشاء إلى هذا الغريب، فوجئ به يقف خلفه وقد قبضت يده على سكين ضخم ذي نصل متآكل لا يزال يحمل آثار دماء جافة.. وقبل أن يجد الفرصة للحركة كان "نازع الأحشاء" يهوي بسكينه على وجهه ليفقد "فيودور" عينه اليمنى ولتتمزق شرايين عنقه نوعاً ما.. لكن العجيب أن "فيودور" قاومه رغم إصابته وأخذ يصرخ كالمجنوبين، ليفرّ "نازع الأحشاء"، قبل وصول بعض المارة الذين جذبهم الصراخ و..

والذين نقلوا "فيودور" إلى المستشفى حيث أجروا له عملية و.. إلخ إلخ.. كل هذا مفهوم.. أين الوصف بالضبط؟؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



- وفي التحقيق وصف "فيودور" الغريب بأنه معتدل القامة وعلى درجة من البدانة.. ذو شعر خفيف في مقدمة رأسه يشي بأنه في طريقه للصلع، ويرتدي منظاراً طبيياً ذا إطار ذهبي وهناك ندبة خفيفة في ذقنه.. وبهذا يصبح لدينا -أخيراً- وصف واضح لهذا القاتل الذي رُوِّع روسيا بجرائمه التي..

لكن "ميشكا" لم تكمل وقد تحول الصداع في رأسها إلى طرقات لا ترحم تهوي بانتظام على جمجمتها.. لذا أغلقت عينيها بقوة وأخذت تتخيل "نازع الأحشاء" ..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



المشكلة أن هذا الوصف يليق بأي شخص رآته في حياتها.. الكل أصبح على درجة من البدانة والكل يرتدون النظارات الطبية هذه الأيام والكل يصابون بالصلع.. حتى والدها بدأ الصلع يغزو مقدمة رأسه، ولو لا أنه لا يملك ندبة في ذقنه لأبلغت عنه على الفور!

لكن "ليو باروفسكي" كتب كأنما يجيب:

- وصحيح أن هذه المواصفات لا تكفي لتحديد هوية القاتل، لكنها تكفي بالتأكيد لإثارة الشكوك التي قد تجنب المزيد من الضحايا، ولا بد أن "نازع الأحشاء" سيخفف قليلاً من نشاطه في الفترة القادمة، بل ربما يقدم على الابتعاد عن المدن حتى تهدأ الأمور، قبل أن يعود لينتزع المزيد من

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



الأحشاء.. ولقد أكد الدكتور "بوريس" أن
&#تزر***%\$\$.. وهذا هو..

ثم مساحة بيضاء إلى آخر الصفحة وهي من
العيوب التي تكررت في صحيفة "مسرح الجريمة"
أكثر من مرة، لكنها لم تحتط لها للأسف.. بعض
النسخ تحمل عيوب طباعة كتلك التي تطالعها الآن
والحل الوحيد أن تحصل على نسخة أخرى وإلا
تحول تأكيد الدكتور "بوريس" إلى بعض الرموز
غير المفهومة.. لكن..

من أين لها أن تحصل على نسخة أخرى؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



إنها في قطار يشق طريقه وسط ثلوج تبدو وكأنما
لا بداية لها ولا نهاية، ولا بد أن أقرب بائع صحف
يبعد عنها أكثر من ألفي كيلومتر على الأقل، وهي
لن تطيق صبرًا حتى تصل.. فما الحل؟

أخذت تنظر حولها في حيرة لتصطدم عيناها بنسخة
أخرى من "مسرح الجريمة" يمسكها أحد المسافرين
على بعد عدة مقاعد منها.. ها هو الحل إذن!

صحيح أن أمها حذرتها من مغادرة مكانها أيًا كان
السبب، لكنها تستطيع دومًا التظاهر بأنها ذاهبة إلى
دورة المياه، هذا بفرض أن تشعر بها أمها أو أبوها

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



الذي غرق في النوم فعليًا لا تظاهرًا كما كان يفعل
منذ قليل..

ثم إن المخاطرة تستحق..

الدكتور "بوريس" بنفسه يؤكد شيئًا ما يجب أن
تعرفه وإلا..

هكذا غادرت مكانها ببطء شديد ثم اتجهت على
أطراف أصابعها إلى ذلك المسافر الذي اختفى تمامًا
خلف الصحيفة وهي تبتسم ببراعة.. ستطلب منه
النسخة أو ستقف أمامه لتقرأها وهي في يده لو
وصل الأمر.. المهم أن تنتهي قبل أن يضطر أبوها

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



إلى إلقاء أشلائها من القطار بعد أن تنتهي منها
أمها..

- عذراً.. هل يمكنني أن؟

لكنها لم تكمل عبارتها هذه أبداً..

ففي اللحظة التي نطقها طوى المسافر صحيفته
ورأت وجهه لأول مرة..

كان معتدل القامة وعلى درجة من البدانة.. ذا شعر
خفيف في مقدمة رأسه يشي بأنه في طريقه للصلع،

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



وكان يرتدي منظارًا طبيًا ذا إطار ذهبي وهناك
ندبة خفيفة في ذقنه..

وكانت تلك النظرة الرهيبة المظلة من عينيه أوضح
من اللازم..

صدمتها المباغته جعلته يدرك أنها عرفته على
الفور..

أنها عرفت أنه "نازع الأحشاء" الشهير..
شخصيًا..

لكن "ميشكا" في السابعة من عمرها برغم كل
شيء، لذا تصرفت كأبي طفلة أخرى في السابعة من
عمرها..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



تجمدت في مكانها وقد اتسعت عيناها بنظرة رعب
ذاهلة..

صحيح أنها حاولت التحرك.. حاولت التماسك..
حاولت الصراخ حتى، لكن هذا كله لم يحدث..

فقط ظهر "ليو باروفسكي" في عقلها ليروي لها
كيف سيكتب عن جريمتها:

- ولا بد أن الفتاة المسكينة حاولت تحذير أحدهم،
لكنهم لم يصدقوها.. من الذي يصدق طفلة في
السابعة من عمرها هذه الأيام؟.. هكذا وجدت نفسها
في قطار يشق الثلوج في مواجهة نازع الأحشاء
الشهير الذي..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



قال هو:

- اجلسي..

فأطاعته كأنما نومها مغناطيسياً بنظراته، وانتفخت
مثانتها كقم ضفدع في موسم التكاثر..

بينما "لو باروفسكي" يواصل في رأسها:



- السؤال هو كيف قتلها في القطار دون أن يشعر
به أحد؟؟ أين كان والداها حين كان نازع الأحشاء
يمزق عنقها ب..

قال هو:

- أنت تعرفين من أنا.. لا داعي للتظاهر بالعكس..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساجر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ثم تحسس الندبة في ذقنه، ليردف:

- لا تفكري في أي حماقة، فمهما حدث سيظل هناك وقت كاف لأجز عنقك لو اضطررت إلى هذا..

لكنها كانت عاجزة بالفعل عن فعل أي شيء..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



أما هو فطوى الصحيفة ووضعها جواره ببطء،
وأخرج من جيبه لفافة تبغ أشعلها بأناقة، ليدخن في
هدوء دون أن ينظر لها حتى..

أمّا "ميشكا" فقد بلغت مئانتها حلقها، وشعرت بها
على وشك الانفجار، فانتزعت الأحرف من فمها
انتزاعًا:

- أنا... لن.. أتحدث.. أبدًا..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



- بالطبع لن نتحدثي.. فأنا سأقتلك.. فقط أفكر كيف وأين؟

قالها بهدوء كأنما سألته عن الساعة، فبدأت تشعر بأنها ستفقد الوعي..

لكن "ليو باروفسكي" حذرها في عقلها:

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



- ربما فقدت الوعي، وهذا ما منحه حجة نقلها من مكانها.. ربما زعم أنه والدها وأنه سيأخذها إلى دورة المياه، وهناك ما كان عليه سوى أن يكرر ما مارسه من قبل عشرات المرار.. ولو نظرتم إلى الصورة في الأسفل ستلاحظون أن الدماء..

بالطبع سيضعون صورتها وستراها كل صديقاتها في المدرسة.. ربما سخرن منها كذلك.. ربما قُلْنَ إنها كانت تستحق..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



إنها تكرهم جميعًا!!

على أية حالة بعد أن يقتلها سيغادر القطار بكل
هدوء دون أن يعرف أحد أنه هو نازع الأحشاء
الشهير، وربما مر بمدربتها ذات يوم.. صحيح أنها
لن تكون موجودة لتشهد المذبحة، لكن الفكرة في
حد ذاتها سوف..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



- لم لا .. سوف أتركك ..

قالها فجأة ففغرت فمها بذهول ..

- تبدين فتاة لطيفة ولست أشعر بأنه يجب عليّ أن
أقتلك .. فقط عليك أن تعديني بأنك ستعودين إلى
مقعدك وستنامين حتى تنتهي هذه الرحلة .. ستنامين
ولن تستيقظي مهما كان السبب .. موافقة؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



فانفجرت "ميشكا" لترد بحماس:

- بالطبع.. سأنام ولن أستيقظ حتى لو انقلب بنا
القطار وسأنسى أنني رأيتك وسأتوقف عن السهر
متأخرًا و..

- كفى.. كفى.. فقط تذكرني.. ربما تركتك أنت
وقتلتي والديك.. سيدفعان ثمن حماقتك، وستعيشين

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



يتيمة دون أن تجدي من يرعاك.. من يحميك مني..
وحينها.. وحين تخلدين إلى فراشك في إحدى
الليالي، قد تشعرين بنصلي البارد على عنقك، قبل
أن أرسلك في زيارة سريعة إلى والديك في
الجحيم..

والآن يمكننا أن نقول إن "ميشكا" ستفقد عقلها في
أية لحظة.. الواقع أنه لو قتلها لكان أهون عليها من
أن تقضي ما بقي لها من عمر، تستيقظ كل ليلة
على هذا الكابوس..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



لكنه أشار لها بيده الحرة:

- هيا.. انصرفي..

فسالت الدموع من عينيها غير مصدقة، ولم
تتحرك..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



- هيا قبل أن أغير رأيي..

فوقفت بصعوبة.. ترنحت للحظة.. ثم تراجع
بظهرها إلى مقعدها، لتتكور فيه على نفسها
ولتنخرط في بكاء صامت مرير..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



لقد نجت.. نجت.. نجت.. نجت..

لكنها ستموت لو لم تدخل دورة المياه الآن!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ولو فعلت سيقتل نازع الأحشاء والديها، ولو بللت
نفسها ستقتلها أمها!!

فقط تتمنى الآن لو مرت هذه الرحلة في سلام..
حينها ستذهب إلى مقر صحيفة "مسرح الجريمة"
وستتزع أحشاء "ليو باروفسكي" بنفسها، قبل أن
تشعل النيران في كل شيء.. فقط لو تماسكت دون
دورة مياه حتى تنتهي الرحلة..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



فقط.. لو.. تمكن...

يقول "ليو باروفسكي" في عقلها:

- ولم تدرِ "ميشكا" كيف غابت في النوم.. ربما هو
الاهتزاز الثابت، ربما لأن خوفها استهلكها عاطفياً..
المهم أنها نامت.. وأنها حين استيقظت كانت مفاجأة
تنتظرها.. مفاجأة قاسية حقاً..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



والمفاجأة كانت أنها فتحت عينيها لتراه أمامها
مباشرة!

معتدل القامة وعلى درجة من البدانة.. ذو شعر
خفيف في مقدمة رأسه يشي بأنه في طريقه للصلع،
وكان يرتدي منظاراً طبيّاً ذا إطار ذهبي وهناك
ندبة خفيفة في ذقنه.. وكان يضحك مع والدها في
استمتاع حقيقي، بينما أمها تتابع حديثهما بابتسامة
وقورة، ولم تكد الأم تلاحظ الذعر الذي تبدى في
عيني "ميشكا" كأوضح ما يكون، حتى قالت:

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



- ها قد استيقظت .. لن تصدقي من انضم إلينا أثناء نومك .

نازع الأحشاء الشهير .. نعم إنها تعرفه!!

لكن أمها قالت بابتسامة تتسع:

- الدكتور "بوريس" .. إنه يعمل في صحيفتك
المفضلة تلك التي اسمها .. اسمها ..

- مستحيل!!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



- ألم أقل لك إنها مفاجأة؟.. إنها لا تكف عن قراءة صحيفتكم أيها الدكتور.. على الرغم من اعتراضى أن تقرأها وهي مازالت في السابعة.. لكن..

لكن الصوت الذي سيطارد كوابيس "ميشكا" إلى الأبد، قاطع أمها:

- الأطفال لم يعودوا كما كانوا في الماضي.. إنهم الآن يعرفون الكثير والكثير..

ثم إنه مال على "ميشكا" المرتجفة، ليردف:

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



- أكثر مما ينبغي لهم أن يعرفوه بكثير..

وهو في هذا محق... فهي تعرف أنه ليس الدكتور
"بوريس".. تعرف أنه أشهر سفاح في روسيا على
الإطلاق.. وتعرف أنه مادام قد قرر التعرف على
والديها فلن تنتهي هذه المعرفة بصداقة أو بزيارات
عائلية في المستقبل..

بل ستنتهي بكارثة..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



- "ميشكا" .. هل لك أن تذهبي إلى عربة الطعام
لتحضري لي زجاجة مياه .. لقد فرغت زجاجتي ..

قالتها الأم فجأة فسادت لحظة من الصمت المبالغت،
تبادلت فيها "ميشكا" نظرة ذات مغزى مع الضيف
الرهيب ..

نظرة تساءلت فيها "ميشكا" .. هل لي أن أغادر
مكاني؟ فأجابها بنظرة .. نعم، لكن تذكرني أن والديك
تحت رحمتي، فاكتفت "ميشكا" بهذا الرد وجرت
قدميها مبتعدة عن الجميع ..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



الآن تعود الشجاعة في أعماقها كالعنقاء إذ تبرز من
الرماد...

الآن تتصاعد في رأسها أفكار، لم يكن عقلها ليجرؤ
على طرحها منذ لحظات معدودة..

الآن تصل "ميشكا" في أعماقها إلى حقيقة واضحة
وصريحة..

يجب أن أتخلص من السفاح.. يجب..

لكن.. كيف!؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



إن كل عربة في القطار فيها رجل أمن يجلس في
قسم مغلق تحسبًا للطوارئ.. رجل أمن مسلح
بمسدس تكفي رصاصة واحدة منه لوضع حد
للجرائم التي روعت روسيا.. رجل أمن سيبتسم
جوارها حين تحتل صورتها الصفحة الأولى من
صحيفة "مسرح الجريمة"، وأعلى الصورة سيكتب
بأكبر خط ممكن:

"الفتاة البطلة التي وضعت نهاية نازع الأحشاء
الشهير" ..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ما بينهما وبين هذا المجد بضع خطوات، بعدها
تطرق على باب رجل أمن القطار وبعدها ستحكي
له الكثير والكثير، ثم ستخطط معه كيف سيتخلصان
من السفاح دون أن تعرض والديها للخطر..

لن يكون هذا سهلاً، لكن من قال إن حياتهما ليست
معرضة للخطر الآن..

هكذا حثت الخطى حتى بلغت قسم رجل أمن هذه
العربة، وطرقت على بابه، ثم فتحته دون أن تنتظر
رداً، وهي تستعد للإدلاء بأقوالها و.. و..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ورأت عيناها ما في الداخل، لكن عقلها أخذ
يستوعبه ببطء شديد.. أولاً هناك ذلك القسم.. ثم
الدماء التي تغطي كل شيء.. نعم.. ثم الجسد الذي
يتدلى من ساقيه ليتأرجح بانتظام وقد تدلت أحشائه
خارجة.. عظيم.. أحشائه التعلدها أحدهم بحيث..

- كنت أعرف أنك ستخلفين وعدك، لذا احتطت
جيداً..

دوى الصوت من خلفها فجأة، فانتفضت في زعر
هائل، وقبل أن تلتفت، كانت يد قاسية تحيط بفمها،
وباليد الأخرى انغرس المعدن الخشن في جانب
عنقها..

- لقد خالفت وعدك يا عزيزتي.. والآن يأتي
دورك..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



- لقد خالفتِ وعدك يا عزيزتي.. والآن يأتي دورك..

يقولها فتشعر "ميشكا" بدفء سيتجمد في ملابسها بعد لحظات..

تذكروا "ميشكا" في السابعة من عمرها، حتى لو كانت في الثلاثين، فمن الذي يملك التحكم في مثانته ونازع الأحشاء الشهير يضغط بصله الصدى على عنقه؟

- اتفقنا على أنك لن تتحدثي.. لكنك خالفتِ وعدك..
لكنك ظننت أنني أحقق لن أحتاط لما تنوينه..
قالها لتكتشف "ميشكا" أن لسانها مات في حلقها..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



أرادت أن تعتذر.. أن تكذب.. أن تتوسل أن
تصرخ، لكن لسانها رقد على فكها السفلي دون
حرك..

- لم أرد أن أقتلك.. صدقيني.. أتعرفين لماذا؟..
لأنك أول شخص أتحدث إليه منذ سنوات طويلة..
لم أرد لكنك لم تتركي لي الخيار..
ثم رفع يده بالنصل للحظة فارق فيها عنقها،
فأغمضت عينيها في قوة، منتظرة أن يخترقه هذه
المررة، لكنه لم يفعل..

بل اخترق جانبها الأيمن!!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



اخترق جانبها في لحظة ثم خرج، فلم تشعر بهذا الألم الهائل الرهيب الذي توقعته وانتظرتة.. على العكس تمامًا.. شعرت وكأنما وخزها أحدهم ليسبب لها ألمًا طفيفًا، وهذا هو كل شيء.. وللحظة انقبضت عضلات بطنها قبل أن ترتخي لتسمح بالدماء بأن تسيل من جرحها..

- صغيرتي.. لقد أصبت كبدك.. هذا النوع من الإصابات سيمنحكِ عشرين دقيقة ستنزفين فيها حتى الموت لو ضغطت على الجرح وعشر دقائق لو تركتيه..

المزيد من الدماء الذي سيتجمد عليها لاحقًا.. لكنه هذه المرة دمها الذي يسيل، دون أن تجرؤ حتى على النظر إليه..

ويبطء سحب الرجل أصابعه من على فمها، فتهاوت على الأرض دون أن تنطق بحرف، وقد عجز جهازها العصبي عن احتمال فكرة الوقوف..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



فقط أخذت تنظر له وهو ينظف نصله بمنديل
صغير، قبل أن يدسهما في جيب معطفه، وأسف
حقيقي باد على وجهه..

رباه.. الجرح لم يتوقف عن النزف.. ثم إن دمائها
داكنة بصورة لم تتخيلها..

- والآن أمامك عشرون دقيقة لتفكري في خطأك..
سأغلق الباب عليك، لكن إياك أن تحاولي الخروج..
لو فعلت سيلحق بك والداك.. تذكرني هذا جيدًا قبل
أن تقدمي على حماقة جديدة..

و هزّ رأسه في أسف مرة أخرى، قبل أن يخرج
من الغرفة ليغلقها عليها، وعلى جثة حارس الأمن
الذي تدلت أحشاؤه جوارها..

وجوارها على الأرض بدأت بركة دماء صغيرة
تتكون، ثم بدأت تتسع من حولها ببطء شديد..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



في البركة رأت وجه أمها تتساءل في غضب عن
سر تأخرها، ثم رأت وجه أبيها يبتسم لها في
حنان.. لن تراهما بعد.. شيء من الصعب أن
تدركه الآن لكنه يحدث..

لو حاولت أن تراهما سيلحقان بهما.. الجرح.. لا
يؤلم لكنه مستمر في النزف بطريقة عجيبة..

أي طفل يتجاوز الخامسة يعرف أنه سيجرح طيلة
الوقت، لكنه يعرف كذلك أن الجرح لا يستغرق
سوى ثوان معدودة ليتوقف عن النزف بعدها، أمّا
هذه المرة...

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



أمّا هذه المرة ستعرف "ميشكا" أن بعض الجروح
تنزف أكثر.. بعضها يقتل بعد عشرين دقيقة..

عشرون دقيقة وستهلك، ثم سيصل القطار، ثم
سيبحث الكل عنها ليجدوا جثتها أسفل جثة حارس
الأمن.. ستفقد أمها الوعي حين ترى المشهد، لكن
أبوها سيصرخ وسيحاول احتضانها مرة أخيرة،
ليمنعه الكل من دخول الغرفة أصلاً.. البصمات يا
سيدي.. لو كنت تريد أن نعثر على قاتل ابنتك فلا
تفسد البصمات..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ثم إنهم لن يضيعوا وقتًا في تخمين هوية القاتل..
أحشاء رجل الأمن فوقها ستمنحهم الجواب..

هكذا ستحتل صورتها الصفحة الأولى في صحيفة
"مسرح الجريمة" وسيكتب "ليو باروفسكي":

- ولا بد أن رجل الأمن الشجاع حاول أن ينقذها
ليدفع حياته ثمناً لبطولته..

لكنه لم ينقذها.. الأحمق سمح لنازع الأحشاء أن
يعبث بأحشائه، لتموت هي من بعده!

الأحمق الغبي!!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



الآن تصل بركة دمائها إلى بركة دماء حارس
الأمن لتشعر بالتقزز..

مجرد فكرة أن تمتزج دماؤك بدماء شخص آخر
كافية لتصيبها بالتقزز..

ثم كيف تخرج منها كل هذه الدماء؟!!!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



دماء قانية داكنة سيتحول لونها إلى الأسود في الصورة التي ستنتشرها "مسرح الجريمة" وربما وضعوا مستطيلاً أسود على وجهها، فلا أحد سيحب أن يرى جثة طفلة في السابعة وهذا أسوأ ما في الأمر..

إنها في السابعة!.. السابعة!!

متوسط عمر الإنسان الطبيعي من خمسين إلى ثمانين سنة لم تحظ هي منها إلا بسبع سنوات، وكل هذا لأن نسختها من "مسرح الجريمة" احتوت على بعض الأخطاء المطبعية..

هكذا بحثت عن نسخة أخرى.. هكذا عثرت على قاتلها.. هكذا سينتهي عمرها بعد بضع دقائق..

ترى؟.. كم مرّ من العشرين دقيقة حتى الآن؟ دماؤها تتجمد على أرضية القطار المعدنية، وعلى الرغم من البرودة الشديدة، إلا أن قطرات العرق أخذت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



تتفصد من جبينها لتسيل عليه ببطء مستفز.. لقد بدأت تشعر بالضعف..

والآن ضع نفسك مكانها.. لو تبقى أمامك في هذه الحياة عشرون دقيقة، فما الذي ستفعله؟؟

ما هو آخر شيء ستفكر فيه؟؟

- والآن أمامك عشرون دقيقة لتفكري في خطأك..

سأغلق الباب عليك، لكن إياك أن تحاولي الخروج.. لكنها لن تفعل!..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ما دام الحقير اللعين قتلها، فلن تضيع آخر دقائقها
في الندم!
والآن..

والداها؟..

لا..

هي تعرف أن أمها ستجن وأباها سينتحر حزناً
عليها..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



صديقاتها؟..

لا واحدة منهن تستحق دقيقة من الدقائق الأخيرة..

"ليو باروفسكي"؟؟..

فقط لو رآته الآن! ستتغل كل ثانية تبقت لها في
تمزيق أحشائه!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



الدماء التي تنزفها بدأت تقل، فهل يعني هذا أن
مخزونها من الدماء قد نفذ؟!!

حاولت التحرك فمزق الألم جانبها وعادت الدماء
تنزف بغزارة.. مرحى!.. هناك المزيد من الدماء
بعدي!

تري.. كم دقيقة يمنحها لك لتر من دمائك؟

ثم.. لماذا ينتشر الظلام من حولها؟..

نعم.. لأنه لا يأتي من الخارج بل من الداخل..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



إجابة صحيحة تربح عليها اشتراكاً مجانياً في
صحيفة "مسرح الجريمة" لمدة ثلاثة أشهر، ولكن..

إياك إياك أن تتذمر لو حصلت على نسخة ذات
عيوب طباعة..

والآن كفى.. كفى..

إنها تضيع دقائقها الأخيرة في الهلوسة بدلاً من أن
تركز..

لا وقت لرفاهية الشرود..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ثم إنها..

ياإلهي!!!.. لقد نست أن تضغط على الجرح!!!!
عشرون دقيقة لو ضغطت.. عشر لو لم تضغط..
فكم يتبق لها الآن؟!!

هكذا تمد كفها لتضغط على الجرح لتكتشف أنها
فقدت قدرتها على التألم.. مشكلة جسدها الآن ليس
الجرح النافذ الذي اخترق كبدها.. مشكلته أنه لم يعد
يحتوي على دماء..

لذا ضغطت على الجرح بكل قوتها، وهذا يعني
بضع ثوان إضافية..

وكل ما تفعله الآن سيكتب عنه الدكتور "بوريس"
آلاف الصفحات حين يعثرون على جثتها..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ربما كتب كتابًا وأسماه "من أجل ميشكا" وسيحمل صورتها وهي ترتدي ذلك الزي المضحك في عيد ميلادها الخامس..

تلك الصورة التي تمقتها، والتي ستمنحها أمها للدكتور "بوريس" قبل أن تجن وينتحر أبوها..

سيحقق هذا الكتاب أعلى المبيعات، وسيستضيفون الدكتور "بوريس" في برنامج "صباح الخير موسكو" ليتحدث عنه طويلاً وعن الرغبة في البقاء وعن الطفلة المسكينة التي انضمت إلى قائمة ضحايا نازع الأحشاء الشهير الذي لا يزال طليقاً و.. طليقاً؟؟

بالطبع سيظل طليقاً.. يمكنها أن تقضي عليه الآن لكن والداها هما من سيدفعان الثمن.. لكن..

أبوها سينتحر وأمها ستجن على أية حال، لذا لماذا لا تفعلها؟؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



إنها لا تتخيل أن يتجاوزا صدمة قتلها بهذه الصورة، لذا فما الضرر أن ينضموا إليها في العالم الآخر الآن بدلاً من أن تنتظر؟

كل ما عليها الآن هو أن تقوم.. تسير بضع خطوات وهي تضغط على الجرح.. تشير على قاتلها بإصبعها، ثم ستسقط أرضاً لينتهي كل شيء..

تلك البطولة لن تحتاج منها سوى أن تتحرك من مكانها وهو الشيء الذي اكتشفت الآن أنه مستحيل تماماً..

لم تعد "ميشكا" قادرة على الحركة مع كل ما فقدته من دماء.. لم تعد قادرة سوى على التخيل..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



الدماء التي تنسال من بين أصابعها أشبه بالعد
التنازلي.. والظلام ينتشر من حولها أكثر وأكثر..

٩ ثوان..

٨ ثوان..

لقد نسيت أنها كانت تريد دخول الحمام!

٧ ثوان..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



٦ ثوان..

آه.. لقد بللت ملابسها.. مشكلتها أنها تَشُرُّ كثيرًا و..

٥ ثوان..

٤ ثوان..

الظلام يزداد حتى مع محاولتها أن تفتح عينيها
بأقصى اتساع.. تلك النظرة التي ستجمد على
وجهها والتي سيفسرها الكل بالفرع..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



٣ ثوان..

ثانيتين..

أمي.. أحبك!

ثانية..



حين عاد النور ثانية كانت ترقد في مستسفى ما،
وكانت أمها تبكي جوارها، بينما يحاول أبوها أن
يشرح:

- الدكتور "بوريس" .. لو لم ينقذك لما عرفنا.. هو
من تبرع لك بالدماء..

لكنه ليس الدكتور "بوريس"!.. إنه هو.. نازع
الأحشاء الشهير!

قاتلها هو منقذها؟؟

هو من منحها دماءه التي ستمنحها من الساعات ما
يكفيها لتبلغ الثمانين من العمر!؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ويقول الطبيب وهو يقيس حراراتها بينما هي لا
تزال عاجزة عن الرد:

- لقد رحل منذ قليل، لكنه طلب مني أن أبلغك
رسالة..

أراد أن يخبرك أنه لم يتحدث مع أي شخص منذ
زمن طويل وأنه لن يفعل..

وأنه كان يشعر بالوحدة، لكن الآن..

أصبح لديكما ما تتذكرانه..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



تلك الذكرى ستربط بينكما إلى الأبد
يقولها الطبيب ثم يردف :

- رسالة غريبة حقًا.. لكنه قال إنك ستفهمينه..

فلا ترد "ميشكا"..

فقط تسيل الدموع من عينيها فلا تعرف إن كانت
دموع امتنان أم خوف..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



في المقهى..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com
او زيارة موقعنا



(١)

د. تامر إبراهيم

رسوم: نبيلة الطنطاوي



أتذكر هذا الحلم جيدًا، وأحاول أن أجد له تفسيرًا
يرضيني دون جدوى..

لست من المؤمنين بالأحلام، ولا من المروجين لها؛
فأنا يا سيدي الفاضل رجل لا يؤمن بالخرافات ولا
يضيع فيها وقته.. فقط النساء وضعاف النفوس
يجدون في أي حلم نحلته أسرارًا وحكايات
وتفسيرات تكفي لتغيّر حياتك كلها، ولتنسف كل ما
خطت من أجله لو لزم الأمر..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



لست ممن يتقلون في العشاء فينامون ليستيقظوا
صارخين، مرددين أنه كان كابوسًا، وأن هذا
الكابوس علامة من السماء أتتني كي لا آخذ تلك
الطائرة أو أتم تلك الصفقة أو أعود لذلك المطعم..
الحلم بالنسبة لي هو مجرد حلم.. نوع من أنواع
الترفيه الذي نحصل عليه عند النوم؛ بل هو أشبه
بعرض مسائي تشاهده بمفردك على فراشك كل
ليلة.. كأنك تدخل السينما على فراشك وبالمجان؛
لكن أن تخرج من السينما معلناً أن هذا الفيلم سيغير
حياتك وإلى الأبد؛ فهذه هي الحماسة كما ينبغي لها
أن تكون!

لكن بعض الأحلام يستحق بعض الاهتمام برغم كل
شيء..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



بعضها يستحق أن يروى، وبعضها لا تجرؤ على
تذكره، وبعضها يتكرر بلا انقطاع كل ليلة، وهذه
هي مشكلتي أنا..

ليلة أمس كانت الليلة الحادية عشرة التي يتكرر فيها
ذات الحلم العجيب، الذي حاولت البحث عن تفسير
له يرضيني، دون جدوى.. أكرر.. الليلة الحادية
عشرة.. أي أنني لا أبالغ ولا أخالف مبدأً، حين
أقول: إن هذا الحلم عجيب حقًا، ويستحق بعض
الاهتمام..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



لا أحد يحلم بذات الحلم، إحدى عشر مرة متوالية
دون أن يشغل تفكيره ولو قليلاً؛ بل إنك ولو أردت
رأيي يا سيدي الفاضل فاسمح لي أن أقول..

لا أحد يحلم بالحلم ذاته أحد عشرة مرة أساساً!!

في أول مرة رأيت فيها الحلم لم أتذكره.. في الثانية
شعرت وكأنني رأيت من قبل، ثم وفي الثالثة، وعلى
الرغم من نومي كنت موقناً من أنه ذات الحلم الذي
حلمت به في الليلة الماضية..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



بعد هذا أصبح الأمر مملًا إلى حد لا يوصف..
أدخل لأنام لأرى ذات الحلم، والذي حتى لو كان
ممتعًا مثيرًا؛ فهو لا يستحق أن يتكرر كل هذه
المرات؛ فما بالك وهو حلم عجيب لا يثير إلا
الفضول؟!!

دعني أحكيه لك واحكم بنفسك..

يبدأ حلمي العجيب بي وأنا أسير في ذلك الطريق
منكس الرأس كأن هناك ما يشغلني، وهنا تأتي أول
ملاحظة.. أنا أرى نفسي من خارج جسدي.. أراني

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



كأنما أرى مشهدًا لي مصورًا بكاميرا سينما شديدة
الاحترافية..

المشهد لي في نهار شتوي ضبابي، أسير في ذلك
الشارع الشبه خاو في تلك الساعة المبكرة،
بخطوات وئيدة متجهًا إلى واجهة ذلك المقهى
الزجاجية.. أعبّر الشارع بذات الخطوات اللامبالية،
ثم أبلغ الواجهة التي تكثف البخار عليها ليحولها إلى
لوحة بيضاء، فأمد يدي لأمسح طبقة البخار كاشفًا
عمّا خلف الزجاج قبل أن ألصق وجهي بالزجاج
البارد لأنظر إلى داخل المقهى؛ لكنني -ولأنني أرى
المشهد من الخارج- لا أعرف ما الذي أنظر إليه
داخل المقهى.. فقط أراني من ظهري وأنا أنظر
عبر الزجاج.. أنظر وأرتجف!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



وإلى هنا يتوقف الحلم، لأستيقظ تملأني الحيرة
ويقتلني الفضول..

ما الذي أتى بي في هذا الطريق الذي أثق أنني لم
أسر فيه واعياً قط؟.. ولماذا اتجهت إلى هذا المقهى
بالذات؟ وما الذي رأته عبر واجهته الزجاجية
وجعلني أرتجف؟؟

ثم والأهم من هذا كله..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



لماذا يتكرر هذا الحلم كل ليلة، كأنني أنام في قاعة
سينما لا تعرض إلا ذات الفيلم؟!!

في أول مرة لم أتذكر الحلم.. في الثانية بدا لي
مكرراً، وفي الثالثة استيقظت لأحكيه لزوجتي فلم
تهتم؛ لكن ومع الليلة السابعة لم تصدقني حتى

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



أقسمت لها أنه يتكرر كل ليلة بذات التفاصيل،
ليشغل تفكيرها هي الأخرى؛ لكنها لم تحدُ حذوي
وتتوقف عند الحيرة والتساؤل؛ بل بدأت تبحث عن
تفسير له في كتب ومواقع تفسير الأحلام، ليبدأ سيل
الثَّرَّهات في الانهمار عليّ؛ خاصة حين حكّت
زوجتي الحلم لصديقاتها ليتطوعن بتفسيرات لا تقل
سذاجة عن ما قدمته لي هي بثقة كأنها "بنت
سيرين" ..

أنت تسير في نهار شتوي، أي: أنك تشعر بالبرد
أي الوحدة، أي أنك غير راض عن زوجتك؛ لأنها
تشعرك بالوحدة!.. أنت تعبر الشارع ببطء أي: أنك

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



تتمنى أن تدهسك سيارة مسرعة لأنك غير سعيد في حياتك الزوجية (مرة أخرى).. ثم أنا أتجه إلى ذلك المقهى لأنني أبحث عن بديل عن المنزل، وعن زوجتي التي تشعرني بالشتاء، وأنا لا أرى ما الذي يوجد داخل المقهى؛ لأنه لا يوجد بديل لي عن زوجتي، وأنا لا أعرف هذا لكن عقلي الباطن يدركه..

الخلاصة أن هذا الحلم يحذرني من أنني لو حاولت ترك زوجتي، فسوف أصاب بالدرن في الشتاء، وسأموت بسيارة تدهسني لأنني وغد وأستحق الموت جزاء خيانتني!

كان هذا هو تفسير زوجتي بالطبع.. باقي التفسيرات تتلخص في أنني سأحصل على صفقة جديدة في

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



عملي قريبًا، أو سأمر بأزمة صحية خطيرة، أو سأرزق بابن، أو سأصاب بالعقم، أو سأعرف سرًا مهمًا، أو سأصاب بالخبال لأجوب الطرقات ولأعيش مما سأحصل عليه من مسح واجهات المقاهي الزجاجية.. وكلها تفسيرات لا بأس بها أبدًا طالما مصدرها صديقات زوجتي العزيزة، وكل ما عليّ فعله في الفترة القادمة هو عدم أكل الثوم في العشاء والإبتعاد عن المقاهي..

هكذا قررت أن أنسى موضوع التفسير، وأن أتوقف عند نقطة التكرار..

لماذا يتكرر ذات اللحم كل ليلة؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ومتى سيتوقف؟ .. أو..

هل سيتوقف؟؟

لكنه استمر في زيارتي كل ليلة حتى بات النوم في
المساء بالنسبة لي، مجهودًا شاقًا لا أطيع احتمالاه..

تخيل أن تشاهد ذات الفيلم كل ليلة دون أن تفهم منه
شيئًا، ودون أن تقدر على تغييره..

تخيل أن تتحول لياليك إلى ذات الروتين مهما فعلت
ومهما قاومت..

أيوجد ما هو أسخف من هذا؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ثم إنه يتوقف كل ليلة عند ذات النقطة تاركًا ذات
السؤال معلقًا في رأسي طيلة فترة استيقاظي..

ما الذي أراه داخل المقهى ويجعلني أرتجف بهذه
الصورة؟؟

سؤال قادر على التهام عقلك لو مررت بما أمر به،
وهي رفاهية لا أملكها أنا للأسف
فهنا في البورصة حيث أعمل، لا يمكن لأي شيء
أن يشغل بالك إلا إذا كان له علاقة بالأسهم
والأرقام؛ وإلا فهي نهايتك في هذا المجال وإلى
الأبد..

إنه قانون البورصة الراسخ..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



الخطأ الأول هو الخطأ الأخير

لن أشرح لك عملي بالضبط من باب الرحمة؛ لكن هل شاهدت أي بورصة في الواقع أو في التلفاز أو على شاشة السينما؟..

أرأيت ذوي البذلات والسماعات في آذانهم الذين يتحركون كالنحل وهم يصرخون طيلة الوقت دون أن يسمع أحدهم الآخر؟؟..

أنا واحد من هؤلاء..

أحمل حقيبتني وأصرخ في البورصة طيلة النهار، ثم أعود منهكاً لأرتجف أمام المقهى في المساء دون ذنب ودون أن أفهم..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساجر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



فقط حين حصلت على ثلاث دقائق راحة ذات مرة
في العمل، حكيت لأحد زملائي عن حلمي العجيب
دون أن أنتظر منه تفسيرًا..

مجرد محاولة للتنفيس كي لا تفتك الحيرة بي
لوحدتي..

لكن زميلي هذا أصغى لي في هدوء تام، ثم قال
ببساطة:

- و لماذا لا تحاول الدخول؟

- ماذا؟!!!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



- حاول دخول المقهى في حلمك .. خوفك يوقظك
كل مرة؛ لكن لو دخلت ستعرف إجابة سؤالك ..
جرّب لن تخسر شيئاً ..

بالطبع لم يقنعني اقتراحه حينها، بل وجدته ينم عن
حماقة لا حد لها ..

أولاً: أنا لا أملك أي سيطرة على نفسي داخل الحلم؛
وإلا لما اتجهت إلى المقهى أصلاً ..

ثانياً: لو كان ما رأيته جعلني أرتجف، فلماذا أدخل
إليه طواعية؟! ..

ثالثاً: من قال أنني لن أخسر شيئاً؟

ربما أموت في الحلم لأهلك على أرض الواقع ..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



قرأت عن هذا ذات مرة لكن لا أذكر أين..

شيء عن عقلنا البشري الذي لا يجيد التمييز بين
الواقع والخيال في ظروف ما، ليتوقف عن العمل
لو اعتقد أن الجسد هلك مسبباً الوفاة..

هذا هو العقل البشري الذي لا نملك إلا الاعتماد
عليه هنا في البورصة، بعد هذا يتساءل الكل لماذا
تنهار البورصة فجأة؟!!

المهم أنني قررت تجاهل اقتراحه تماماً حتى أتى
المساء..

حينها قررت أن أجرب حظي..

سأحاول دخول المقهى في حلمي، وليكن ما يكون..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

هكذا بدأ حلمي بي وأنا أسير في ذات الطريق
الكئيب بذات الخطوات الوئيدة، وبذات الرأس
المنكس في ذات النهار الشتوي الحزين.. رأيت هذا
الحلم عشرات المرات حتى حفظت عدد الخطوات
التي أخطوها قبل أن أبلغ المقهى.. حفظت عدد
الأحجار على جانب الطريق وحفظت طول
الظلال.. حفظت لون الجدران ورائحة الشتاء..
وحفظت برودة واجهة المقهى الزجاجية إذ تمسها
راحة يدي لتمسح البخار المتكثف عليها، قبل أن
ألصق وجهي لأنظر إلى الداخل ولأرتجف..

كما أخبرتك سابقًا أنا أرى نفسي من الخارج في
حلمي، لذا لا يمكنني أن أرى ما الذي يحدث داخل
المقهى بالضبط؛ لكنني قررت هذه المرة ألا أسمح
بهذه النقطة بإيقاظي كما هي العادة؛ بل سأحاول



العمل بنصيحة زميلي بأن أسترخي لأواصل حلمي
ولأرى إلى أين سيقودني..

هكذا رأيتني أقف أرتجف أمام واجهة المقهى
الزجاجية، فحافظت على هدوئي، وقررت التعامل
مع (أنا) الذي أراه داخل الحلم، وكأنه شخص آخر
لا أعرفه ولا يمت لي بصلة!

استمر المشهد أطول قليلاً مما اعتدت عليه.. أنا
رأيت هذا الحلم عشرات المرات حتى حفظت عدد
الثواني التي يستغرقها، ويمكنني أن أؤكد لكم أن
هذه المرة الفترة أطول.. صحيح أن المشهد شبه

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ثابت وأن (أنا) لا يزال في مكانه يرتجف؛ لكني
أشعر أن شيئاً ما سيحدث هذه المرة..

مرّت الثواني بطيئة لزجة دون أن يتحرك شيء في
المشهد، ثم وفجأة ارتد (أنا) إلى الوراء تاركاً
الواجهة الزجاجية، وهو يملأ صدره بالهواء البارد
دفعة واحدة، قبل أن يتنهد باستسلام ليخطو إلى
داخل المقهى هذه المرة..

تبعته الكاميرا لحسن حظي، فرأيتني أدخل ذلك
المقهى أخيراً حيث تنتظرني إجابة سؤالي الوحيد،

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



فتسارعت ضربات قلبي وجاهدت كي أسيطر على
نفسي كيلا أستيقظ لأفسد هذا كله و.. و..

وفي الداخل لم يكن هناك أي شيء يثير الخوف أو
الرجفة!!

على العكس تمامًا وجدتني في ذلك المقهى الأنيق
شبه الخاوي، أنظر إلى (أنا) الذي اتجه إلى الطاولة
جوار الواجهة الزجاجية، ليجلس منتظرًا شيئاً لا
أعرفه، وإن بدا عليه مزيج قاس من الخوف
والتردد والانتظار..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



وعلى الرغم من دفء المكان وتلك الموسيقى
الحالمة التي تنساب فيه؛ إلا أنه ظل يرتجف وإن
حاول إخفاء هذا أمام النادل الذي اتجه إليه بأدب،
ليشير له بما معناه (أي شيء)، وهو شيء استغربته
مني جدًا.. في المعتاد أنا لا أطلب شيئًا إلا بعد
تدقيق طويل؛ فأنا ممن يشمئزون بسهولة ولا
يتخلصون من هذا الإحساس لأيام متواصلة لو
تذوقت -مجرد تذوق- أي شيء لا يروق لي؛ ولكن
من الواضح أن (أنا) في الحلم لن يشرب ما سيأتي
به النادل فهو ليس هنا ليشرب..

إنه هنا لسبب آخر سأعرفه لو.. لو..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



لو لم يرن المنبه -عليه اللعنة- جوار فراشي
ليوقظني، وليعيدني إلى أرض الواقع محملاً بأسئلة
جديدة وبحيرة تتضاعف

في لحظة كنت في المقهى على وشك أن أعرف كل
شيء، وفي اللحظة التالية أصبحت جوار زوجتي
على الفراش، أسمعها تسألني بصوت ناعس إن كان
الحلم قد تكرر مرة أخرى..

لكني لم أجبها..

فقط هشمت المنبه بقبضتي قبل أن أقوم إلى عملي
في البورصة!

* * *

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



قابلت زميلي في العمل فسألني إن كنت رأيت الحلم
مجددًا، فحكيت له كل ما حدث.. أخبرته أنني رأيت
المزيد؛ فابتسم قائلاً:

- ألم أقل لك؟.. كررها الليلة وسترى أكثر..

وهذا ما كنت أنتويه بالفعل؛ لكن الليل حين تنتظره
لا يأتي إلا بعد قرون..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



طيلة اليوم وأنا أنتظر أن ينتهي عملي هنا لأعود
منهكًا إلى فراشي حيث ينتظرنني باقي الحلم؛ لكن
كل ساعة أخذت تمر عليّ كأنها يوم كامل؛ بينما
قرر عقلي التوقف عن التفكير في البورصة
والتفرغ لمحاولة تفسير حلمي العجيب..

مديري المباشر لاحظ هذا وشعر بالقلق؛ فهو يعرف
ما قد يحدث لو شردت أو أخطأت، لذا قرر منحي
باقي اليوم كإجازة مع تحذير مهذب مفاده أنه لو
رآني شاردًا مرة أخرى، فستمتد إجازتي نهائيًا،
وسيكون هذا ذنبي أنا لا هو، فلم أعترض..

فقط عدت إلى المنزل لأجلس منتظرًا النوم لتزداد
الساعات بطئًا وقسوة..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



جرّب أن تنتظر النوم ليلة، وانظر إن كان سيأتيك
أم لا.. والأسوأ.. حاول ألا تفكر في شيء ما،
وستجد أنك عاجز عن التفكير في أي شيء سواه..

رأتني زوجتي في حالة أرقى هذا، فبدأت نصائحها
التي لا تنتهي حول اللبن الدافئ والقصص المملة
والاسترخاء البدني الذي يساعد على النوم و.. و..

وفي وسط إصغائي لنصائحها، غلبني النعاس فغبت
في النوم..

وعدت إلى المقهى..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



* * *

وهذه المرة سأختصر عليك الوقت وسأبدأ من لحظة
رؤيتي لنفسي أجلس في ذلك المقهى وحيداً أرتجف
وأنتظر شيئاً ما لا أعرفه..

الموسيقى الناعمة تغمر المكان ولا يوجد إلا (أنا)،
وتلك الفتاة التي تحتسي قهوتها وهي تتصفح مجلة
عن الموضة يبدو أنها لم تفدها بشيء!.. أي فتاة
لديها شجاعة أن ترتدي زياً يمزج الألوان الزرقاء

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



بالخضراء بالصفراء بهذه الصورة، هي فتاة لا تفقه شيئاً عن الموضة، وإن قرأت كل ما كتب عنها.. ثم إن.. لحظة.. هناك شخص ما دخل المقهى ويتجه لي..

رجل في منتصف الثلاثينيات، هو وإن أعطته ملامحه المنهكة بضع سنوات إضافية.. قصير القامة والشعر؛ لكنه ذو ذقن نامية، وملابس تدل على أنها على جسده منذ أيام.. ملابس لا تدل على ثراء بالمناسبة، وهو ليس انتقاداً؛ لكنك لا ترى رجلاً يرتدي هذه الملابس يدخل مقهى أنيق بهذه الصورة إلا لو كان قد أتى ليلتقي بشخص ما..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



شخص هو (أنا) كما هو واضح..

ففي اللحظة التي دخل فيها هذا الرجل المقهى رفع
(أنا) عينيه له، وقد سرت في جسده انتفاضة
واضحة.. (أنا) يخشى هذا الرجل بلا شك وبلا
سبب مفهوم.. فقط لو استمر الحلم قليلاً ربما أفهم..

لم يتحرك (أنا) من مكانه ولم يرفع عينيه عن
الرجل الذي اتجه له ليجلس أمامه دون أن ينبس
ببنت شفة، ودون أن يبادلته حتى النظرات.. فقط
جلس أمامه، ثم أخذ ينظر إلى الأرض في شرود

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب / fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



دام للحظات، لم يفعل فيها (أنا) شيئاً سوى أن ينظر
له ويرتجف..

من هذا الرجل؟؟

أنا واثق أنني لا أعرفه، وأنني لم ألتق به قط؛ لكن
من المؤكد أن (أنا) يعرفه ليخشاه بهذه الصورة،
رغم أن ذلك الغريب لا يبدو مخيفاً بأي صورة من
الصور..

بل على العكس تماماً.. هذا الغريب يبدو بأئساً..

ملابسه.. ذقنه النامية.. جلسته المستسلمة وعيناه
الشاردتان الحزینتان..

للمزيد من الروایات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



هذا الغريب لا يوحى بالخوف؛ بل بالشفقة!

طال الصمت بينهما للحظات، قبل أن يرفع الغريب رأسه ببطء لينظر إلى (أنا) نظرة مباشرة لا تعني إلا أنه لا داع للإطالة..

نظرة تعني أنه سيفعل ما أتى من أجله هنا.. وبيطء لا تخاذل فيه مدّ الغريب يده إلى جيب معطفه القديم، ليخرج منه مسدسًا صغيرًا، رآه (أنا) فأغمض عيني في قوة دون أن يحاول الهرب أو الصراخ..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



وبذات البطء سدد الغريب مسدسه، وهمس:

- سامحني..

ثم أطلق رصاصة واحدة اخترقت رأسي على
الفور!!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



(٣)

لحظتها استيقظت صارخاً كأنما اخترقت الرصاصة
رأسي بالفعل!

أخذت أصرخ بلا انقطاع، فأيقظ صراخي زوجتي
التي هبت من نومها جوارى لتبدأ في الصراخ هي
الأخرى دون أن تفهم أو تسأل؛ كأنها تنافسني..
لكني حين توقفت أخيراً ليبدأ جسدي في الارتعاش
بقوة، توقفت هي الأخرى لتسألني عما حدث؛ فلم
أعرف بم أجيبها..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



حتى لو كانت لديّ إجابة، فلم تكن لديّ القدرة على
النطق بها بعد ما رأيته.. ولحسن حظي لم تطل هي
في السؤال؛ بل أسرعت لتحضر لي كوبًا من الماء؛
تاركة لي لحظات معدودة لأتمالك نفسي وأحاول
الفهم..

هذا الرجل قتلني!.. قتلني!

رصاصته انطلقت في اللحم ليدور كل شيء
بالتصوير البطيء بعدها..

الوميض من فوهة رصاصته مع الدوي الحاد..
الثقب ذو الدائرة المخترقة ينبت في جبهتي... دمائي
تتناثر من مؤخرة رأسي لترتطم بوجه الفتاة التي لا
تفهم في الموضحة.. الفتاة تهب لتصرخ؛ بينما جسدي
يهوى والنادل يشهق غير مصدق..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



كل هذا والرجل الذي قتلني في مكانه لم يتحرك،
والحزن في عينيه يتضاعف كأنه حزين على قتله
لي!

كل هذا دار بالتصوير البطيء -إمعاناً في تعذيبي-
ثم أظلم المشهد فجأة لأستيقظ صارخاً..

والآن تعود زوجتي الملتاعة وهي تحمل كوب الماء
تنتظر مني تفسيراً؛

لكني لن أمنحها ما لا أملكه..

الشيء الوحيد الذي أعرفه أن ما رأيت له ليس مجرد
كابوس..

ليس كذلك أبداً..

* * *

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



بالطبع يمكنك أن تتخيل حالتي حين بدأت عملي في
البورصة في ذات اليوم..

كنت قد استيقظت صارخاً في الثالثة بعد منتصف
الليل؛ لكني لم أجرؤ على النوم مرة أخرى.. لهذا
قضيت ما تبقى من الليل جالساً بمفردي أمام التلفاز
أصغي لصوت عقارب الساعة وأرتجف محاولاً
طرد مشهد قتلي من رأسي دون جدوى، ثم وحين
أشارت عقارب الساعة للثامنة، ارتديت ملابسني
وانطلقت لعملي ورأسي لا يملؤه إلا مشهد
الرصاصية وهي تخرق رأسي!

لم يدم يوم عملي طويلاً لحسن الحظ؛ ففي تمام
العاشرة والنصف انتحى بي مديري المباشر جانباً
ليطلب مني تقديم استقالتي.. لقد حذرني سابقاً، وهو
لا يمنح أحداً فرصة ثانية أبداً؛ لكني رجوته طويلاً،
ثم حكيت له كل شيء؛ ليهدأ وليقول:

- مقهى بهذه التفاصيل لا يمكن أن يكون مجرد
حلم.. أنت تعرف هذا المقهى جيداً.. تعرفه وربما
تكون قد نسيتته.. ابحث عنه وربما يقودك لشيء ما..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ثم منحني أسبوعًا لأتخلص من حلمي، أو لأتقدم
باستقالاتي أيهما أسهل؛ فلم أجرؤ على لومه.. فقط
قبل أن أرحل سألني كيف لم أمت على أرض
الواقع، على الرغم من أنني حلمت بموتي حتى
النهاية؟

لم أجهه بالطبع، ولم يبد عليه أنه ينتظر إجابة.. فقط
هزرت كتفي، فقال:

- هذا الحلم غير طبيعي بالمرّة.. تخلص منه أو
ابحث عن عمل جديد..

* * *

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



لكني قررت التفرغ للبحث عن المقهى..

صحيح أنه يوجد أكثر من ثلاثة وأربعين ألف مقهى في القاهرة فحسب؛ لكن البحث بينهم أسهل بكثير من البحث عن عمل جديد وأنت تعرف هذا جيداً.. ثم إنني أبحث عن مقهى أنيق؛ مما يعني أنني سأستبعد ثلاثة أرباع هذا الرقم، وبالتالي سيكفياني الأسبوع في العثور عليه لو كان هذا المقهى في القاهرة.. ولو لم يكن فهي نهاية عملي في البورصة!

المشكلة أنك حين تخبر زوجتك أنك حصلت على إجازة من مديرك، لتتفرغ للبحث عن مقهى تقتل داخله في أحلامك؛ فلا تتوقع منها إلا أن تجمع ثيابها لتتركك حتى تجده أو تجد زوجة تحتمل،

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



وبالتالي أصبح مصير عملي وزواجي متوقفًا على
عثوري على هذا المقهى.. دعك بالطبع من
مصيري أنا شخصيًا على أرض الواقع؛ فالحلم لم
يتوقف عن زيارتي كل ليلة بذات التفاصيل اللعينة،
والمسافة التي تفصلني عن الإصابة بالجنون تضيق
طيلة الوقت..

بالطبع لم يكن بإمكانني أن أبحث عن قاتل أحلامي؛
فأنا لا أعرفه على الإطلاق وأثق أنني لم ألتق به
من قبل قط.. أي أن كل الاحتمالات تدور في
النهاية، لتقود إلى ذات النتيجة..
يجب أن أعثر على المقهى.. يجب..

* * *

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



كعادتي سأرحمك من كل التفاصيل التي لا داعي لها، وسأقفز بك إلى لحظة عثوري على المقهى..

حدث هذا في اليوم الخامس بعد أن كدت أياس، وبعد أن كاد كابوسي يفتك بي أكثر مرة.. أنا لم أعد أنام إلا لدقائق معدودة كل يوم، وأغلب هذه الدقائق تكون أثناء قيادتي.. صحيح أن النوم أثناء القيادة خطر؛ لكن أن ترى رصاصة تخترق رأسك وأن تقود سيارتك بسرعة في منحنيات الطريق أخطر!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



المهم أنني عثرت على المقهى أخيراً حين قررت
أن أتوقف لأحصل على أي شيء يمضغ لآكله في
اليوم الخامس؛ لأجدني أشعر بما يشعر به من
يمرون بتجربة الديجافو..

أنا كنت هنا من قبل..

هذا الطريق أعرفه..

أعرفه وسرت فيه مراراً حتى أصبحت أعرف عدد
الخطوات التي تفصلني عن واجهة المقهى
الزجاجية.. وبعد أن خطوتها وجددتني أرمق المقهى
الذي قتلت فيه في أحلامي عشرات المرات!
لكني لم أشعر بالسعادة أو الخلاص؛ بل وجددتني
وكما يحدث لي في أحلامي أرتجف!!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



لم يكن المشهد كما يحدث بالضبط في أحلامي؛
فالشقاء اقترب لكنه لم يعلن عن نفسه صراحة بعد،
ثم إن الساعة الآن تشير للسادسة والنصف مساءً؛
بينما أحداث حلمي تدور بعد الفجر بقليل..

لكني حين تماكنت نفسي لأدخل المقهى، سمعت
ذات الموسيقى الهادئة التي سمعتها في حلمي؛
فأيقنت أنني في المكان الصحيح، ووجدتني مطالباً
بالإجابة على السؤال الوحيد المنطقي..

ماذا بعد؟!!!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ها قد عثرت على المقهى، والآن ما الذي عليّ فعله؟!!

سؤال -أعترف أنني أحمق لكني- لم أفكر فيه قبل الآن، ولا أستطيع الحصول على إجابته بعقل لم ينم ثلاث ساعات كاملة في خمسة أيام، وبجسد منهك من القيادة وقلة الطعام.. هكذا أتاني الحل من النادل الذي اتجه لي ليشير مرحبًا إلى أحد الطاولات؛ فهزرت رأسي واتجهت إلى الطاولة المجاورة للواجهة الزجاجية، لأجلس حيث أقتل كل ليلة ولأطلب من النادل -الذي لم يكن ذات الشخص الذي أراه في أحلامي بالمناسبة- أضخم كوب من القهوة يملكه..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



هنا أقتل وعلى هذا المقعد تحديداً.. وهاهنا الآن
أفكر فيما أملكه من حقائق..

أولاً المكان حقيقي، وهذا يؤكد أن ما رأيته لم يكن
مجرد حلم.. أنت لا تحلم بأماكن بهذه التفاصيل
لتجدها على أرض الواقع؛ خاصة لو أضفنا النقطة
الثانية، وهي أنني لم آت إلى هنا من قبل أبداً..

لم أفقد ذاكرتي وأنا أعرف هذا عن نفسي، لهذا لا
تتوقع أن يكون هذا كله جزء من ماضٍ خفي لي؛
إلا لو ظننت أنني كنت جاسوساً محترفاً تعرضت
لمحاولة اغتيال هنا، لأفقد الذاكرة ولأعيش حياة
مختلفة كموظف في البورصة.. نظرية لا بأس بها،
لكن ليست قصتنا للأسف!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



أتى النادل بالقهوة فبدأت رائحتها الذكية في إنعاشي قليلاً، وبدأت أفكارى تنتظم أكثر.. ماذا لو كان هذا المكان مررت به قديماً أو حتى رأيت صورته في مجلة ما ونسيته؛ لكن عقلي الباطن احتفظ به ليستخدمه كمسرح للأحداث في حلمي؟.. تفسير منطقي ويقودنا للسؤال التالي..

لماذا يعذبني عقلي الباطن بحلم عن مقتلي يتكرر كل ليلة؟..

أنا لا أشعر بالذنب تجاه شيء ما لأعاقب نفسي في أحلامي، ثم لو كان هذا المقهى حقيقياً كما رأيت في حلمي؛ فهل الرجل الذي يقتلني برصاصته حقيقي؟؟

هل رأيت هو أيضاً في مكان ما ونسيته؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ثم والأهم من هذا كله.. هل سيؤثر عثوري على
المقهى على حلمي؟؟

هل سيتوقف هذا كله أخيراً ليتحول كابوسي إلى
مجرد تساؤلات سأنساها مع مرور الزمن؟ أم
سيكون عليّ أن أحيا كبائس يحلم بموته كل يوم؟؟

يومها لم أعر علي إجابة واحدة مرضية؛ لكن
وبينما أنا غارق في حيرتي، فوجئت بذلك الرجل
يقف أمامي مباشرة، وهو يقول بصوت سمعته من
قبل:

- أنت من أقتله كل ليلة في أحلامي.. أليس كذلك؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



(٤)

هكذا وجدتي أجلس أمام قاتلي الذي ابتسم لي قبل
أن يقول:

- وأنا الذي كنت أظنه مجرد حلم..

- !!

- أسمح لي بالجلوس؟

ودون أن ينتظر ردي جلس على المقعد المواجه
لي، ثم أشار للنادل وإلى كوب القهوة أمامي فيما
معناه أنه سيشرب ما أشربه، وهو يؤكد:

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



- بالمناسبة.. ستدفع أنت ثمن قهوتي.. أنا لن أتحمل
أسعار مكان كهذا <

ثم استرخى أكثر في جلسته، وأشار لي بابتسامته
الهادئة، ليقول:

- تبدو كما أراك في حلمي.. خائفاً..

قالها - وهو محق- ليدفع بالغضب في عروقي،
فاستجمعت نفسي لأنتزع نفسي من صدمتي
ولأسأل:

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



- من أنت؟

لكني كنت أعرف من هو..

إنه قاتل أحلامي الذي ينسف رأسي برصاصته كل
ليلة..

إنه هو ولا شك لدي في هذا..

بهذوء أجابني:

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



- سأخبرك حين تخبرني أنت أولاً.. لقد بحثت عنك
طويلاً يا رجل.. عنك وعن هذا المكان.. لو لم
أجدك لظننت أنني جنت بعد كل هذه الليالي التي
حلمت فيها بأنني أقتلك..

- على الأقل أنت القاتل في أحلامك..

- معنى هذا أنك ترى ذات الحلم.. منطقي.. لا بد أن
هذا ما أتى بك إلى هنا.. حين رأيته أدركت أنك
لست هنا باختيارك.. أنت مثلي تبحث عن تفسير
لهذا كله..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب / fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



قالها فأتى النادل بقهوته وابتعد، ليقبض قاتلي على كوبه براحتيه ليستمد منه الدفء، قبل أن يقول:

- أعتقد أن الحل الذي نملكه هو أن نساعد بعضنا البعض..

- موافق.. كيف؟

- لنحاول إجابة بعض الأسئلة.. أنا أحلم أنني أقتلك كل ليلة وأنت تعاني من ذات الحلم ومن تكراره.. المشكلة الآن أنه لم يعد مجرد حلم.. المقهى حقيقي وها أنا أجلس فيه أمامك؛ لكن هذا لا يجيب على أول سؤال يشغلني.. هل التقينا من قبل؟ .. أعني.. أشعر أنني لا أعرفك على الإطلاق..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



فأجبتة وقد سرني أن أجد من يعاني مثلي:

- أنا واثق من هذا.. فأنا أذكر من ألتقي بهم جيداً
وأنت لم أرك من قبل إلا في حلمي اللعين..

- لا بد أنك مخطئ.. لا يوجد شخص يحلم بآخر لا
يعرفه بأدق التفاصيل، ثم يجده على أرض الواقع..
نحن نعرف بعضنا البعض وإن نسينا هذا الآن..
لكن دعك من هذا السؤال ولننتقل إلى الثاني.. لماذا
أقتلك؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



- لم لا تتكرم أنت بإجابة هذا السؤال؟

- لأنني لست بقاتل يا عزيزي.. أنا مدرس فيزياء
في مدرسة حكومية، وأعتقد أن ملابسي وهيئتي
تؤكد لك أنني لا أنتمي لعالمك أصلاً..

ضايقتني ملاحظته فقررت أن أستفزه:

- تقصد الأثرياء؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



- فلنقل عالم من يستطيعون دخول مقهى كهذا دون أن يصابوا بالقلق من أسعاره.. المهم أنه لولا حلمنا المشترك لما التقينا من الأساس؛ فما بالك بقتلك؟.. أخبرني بشيء واحد قد يدفعني لقتل شخص مثلك؟

لكني لم أملك الإجابة..

إنه محق فيما يقول..

أنا وهو نعيش في عالمين منفصلين، ولا يمكن لمن هو مثله أن يتعامل مع من هم مثلي؛ إلا لو كنت تظن أننا نعيش في المدينة الفاضلة؛ حيث مدرسو الفيزياء يغامرون بأرباحهم في البورصة التي أعمل فيها..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



هذا يعني أن سؤالنا الثاني سيظل بلا إجابة ويبدو أنني أضيع وقتي هنا رغم كل شيء..

أما قاتلي فانتقل للسؤال الثالث:

- متى سأقتلك؟

- في الشتاء.. في نهار يوم شتوي.. لا أعرف اليوم تحديداً لكني أشعر أنه اقترب..

- أنا أيضاً أشعر أنه سيكون هذا الشتاء.. لذا أعتقد أننا لا نملك إلا حلاً واحداً..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



سألته وأنا عاجز عن تخيل حل وتحد منطقي لما
نحن فيه:

- وما هو هذا الحل؟

- يجب أن نبتعد عن بعضنا البعض وعن هذا
المقهى طيلة فترة الشتاء..

- ما الذي تقصده؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



فتردد قاتلي وتلاشت ابتسامته الهادئة من على
شفتيه، ليقول بصوت حفرت نبراته في ذاكرتي
طويلا:

- عزيزي.. نحن لم نجد إجابة واحدة لأسئلتنا وهذا
لا يتركنا إلا أمام خيار وحيد.. أن يكون حلمنا هذا
نبوءة.. نبوءة ستتحقق لو لم نهرب منها بأقصى
سرعة..

ليلتها قتلت في حلمي مرة أخرى؛ فاستيقظت في
منزلي أصرخ وألهث..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



كنت قد عدت إلى منزلي -و إن لم تعد زوجتي بعد-
لأنام أخيرًا وهو نوم أستحقه بعد عثوري على
المقهى اللعين..

لكنه نوم لم يحمل لي الراحة؛ بل ذات المشهد
المخيف لقتلي وأنا مستسلم كشاه في أول أيام العيد..

هدأت بعد فترة فأخذت أسترجع آخر ما دار بيني
وبين مدرس الفيزياء، الذي ستكون نه
وفقًا لنصيحته يجب علينا أن نهرب؛ لكن وفقًا
لمنطقي هذه حماقة أرفض أن أنساق وراءها أكثر
من هذا..

أنا لن أترك عملي ومنزلي وحياتي، وأبحث عن
مكان لأختبئ فيه من حلم لا منطق له ولا تفسير..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



نعم أنا متفق معه على أن هذا الحلم هو للنبوءة
أقرب؛ لكنني لن أفعلها.. لن أهرب..

بالطبع لن أخاطر ولن أعود إلى هذا المقهى أبدًا؛
بل ويمكنني الآن تجنبه بعد أن حددت موقعه؛ لكنني
لن أدخل في بيات شتوي لأضمن أن حلمي لن
يتحقق.. فقط سأظل أعاني من تكراره وهو أمر قد
يدفعني للانتحار قبل أن أقتل!

أنا لم أنم منذ زمن طويل ولم يعد بإمكانني النوم..

والسؤال الآن هو ..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



هل سأحتمل أكثر من هذا؟

هل؟

* * *



أطول حالة مسجلة لشخص استطاع البقاء متيقظاً
بلا نوم هي ثمانية عشر يوماً وواحد وعشرون
ساعة.. فقط أصيب صاحبها بالهلاوس السمعية
والبصرية وبفقدان جزئي للذاكرة وبضعف عام
وبارانويا مزمنة!

المطلوب مني وببساطة هو تحطيم هذا الرقم، لو
أردت الذهاب إلى عملي في البورصة دون أن
يطارني مشهد قتلي طيلة الوقت.. على الأقل إلى أن
ينتهي الشتاء؛ فربما ينتهي الحلم بعدها.. المشكلة
الوحيدة أن عملي الوحيد يحتاج لتركيز تام وهو ما
يمكنني التظاهر به لفترة..

بالمناسبة زوجتي رفضت العودة إلى المنزل لزوج
يخاف أن ينام، وأنا أرى أنها تبالغ في رد فعلها
هذا.. كأنها لا تشعر بالأمان إلا على صوت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



شخيري!.. لكني لن أنكر أن وجودها كان يساعدي
على النوم أكثر من اليقظة؛ لذا سأتركها إلى أن
ينتهي هذا كله، وبعدها سأرى إن كانت تستحق
العودة أم لا..

نظريتي هي أنني سأقتل في الشتاء لو كان اللحم
نبوءة؛ لكني لن أذهب إلى المقهى، ولن أنام إلى أن
ينتهي الشتاء، وبهذا سأنجو بحياتي وبما سيتبقى لي
من عقلي..

كل ما عليّ فعله هو البقاء مستيقظًا لثلاثة أشهر!

* * *

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



بعد فترة أخبرني مديري أنه سيفتقدي كثيراً؛ لكنه
مضطر للاستغناء عن خدماتي..

أخبرني أنه احتمال تصرفاتي طويلاً؛ لكنه لا
يستطيع أن يدير عمله في البورصة وأنا آتي إليها
بملابسي الداخلية لأرقص وأغني كالمجاذيب.. ليس
بعد أن نشرت إحدى الصحف صورتي وأنا بهذه
الحالة على الأقل!

لكن لا بأس..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



سأخسر عملي وأكسب حياتي.. صفقة عادلة..

المهم أن أواصل لأطول فترة ممكنة..

* * *

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



غلبني النعاس اليوم فرأيت الحلم بحذافيره لأستيقظ
صارخاً للمرة الألف منذ أن رأيته أول مرة..

أكاد أجن لكنه خطأي.. لم يكن يجب عليّ أن أسمح
لنفسي بالنوم..

صحيح أن القهوة لم تعد تجدي وأن المنشطات
والعقاقير التي أخذها لأبقى مستيقظاً بدأت تساعدني
على النوم أكثر من أي شيء آخر؛ لكنني سأقاوم..

أريد أن أنام ولو لليلة واحدة دون أحلام..

ليلة واحدة..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ساعة واحدة..

دقائق معدودة حتى!

من قال: إن هذا سينتهي لو مرّ الشتاء على خير؟!!

من يضمن لي أنني لن أقتل في الشتاء الذي يليه?..

هه؟

.. كيف سأستطيع أن أقاوم إذن?!!

هل سأظل مستيقظًا إلى الأبد؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ولماذا أنا بالذات؟

لماذا يحاول أي شخص قتلي وأنا لا ذنب لي في شيء؟.. لا يوجد أي شيء بيني وبين مدرس الفيزياء هذا؛ فلماذا فعلها؟؟

هل يعاني هو أيضًا حياة بلا نوم أم أنه يستمتع بكل ليلة يحلم فيها بأنه يفجر رأسي؟؟

الوغد القاتل!..

هو السبب في هذا كله..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



تركني أَدفع له ثمن قهوته، ثم سيأتي اليوم الذي
يقتلني فيه بندم مفتعل، وهو يردد:

- سامحني..

يقولها ثم.. يحرك ثلاث أو أربع عضلات في يده..
يتناثر مخي على كل شيء في المقهى اللعين!

سيقتلني، ثم سيعود لحياته العادية كمدرس فيزياء
في مدرسة حكومية، يقامر بما يتبقى من مرتبه في
البورصة!.. لكن لا..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



لن أسمح له..

الحل المنطقي كان أمامي منذ البداية وأنا الذي
تجاهلته طويلاً..

نعم ..

إنه الحل المنطقي والوحيد الذي أملكه..
سأقتل مدرس الفيزياء هذا قبل أن يقتلني!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



(٥)

إليك كل ما تحتاج إليه لتقتل مدرس فيزياء يعمل في
مدرسة حكومية..

سكين حاد فالمسدس يعني ضوضاء تجذب الأعين..

أداة فتح أبواب وهي أداة يمكنك الحصول عليها لو
قضيت بعض الوقت في مقاهي هي النقيض التام
للمقهى الذي سأقتل فيه.. هناك ستجد خبراء في فتح
الأبواب المغلقة..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



وأخيرًا قفازات طبية يمكنك الحصول عليها من أي
صيدلية لو كنت تريد الاحتفاظ ببصماتك لنفسك..

بعد هذا تأتي الخطة وكلما كانت بسيطة أقرب
للسذاجة، كلما كانت أفضل!

التحذلق يفسد أي عملية قتل، وكل محاولة لتنفيذ
الجريمة الكاملة تبوء بالفشل؛ لأن من يحاول
تنفيذها متحذلقون اعتقدوا أنهم أذكى من أن يلجئوا
لخطط ساذجة لينفذوا جريمتهم.. أمّا أنا وبعد أسابيع
من عدم النوم، فلا أملك حتى القدرة على التخطيط
لجريمة متحذقة تودي بي إلى حبل المشنقة..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



كنت قد عرفت اسم مدرس الفيزياء حين التقيته،
وكان هذا يكفيني لأعرف المدرسة التي يعمل بها،
فلا تنسَ أن عدد المدارس في بلادنا أقل بكثير من
عدد المقاهي!.. بعد أن حددت موقع مدرسته بدأت
في مراقبتها حتى رأيتته يخرج منها فتبعته دون أن
يشعر إلى أن عرفت أن يعيش، ليقودني إلى ذلك
الحي الفقير الذي يليق بمدرس فيزياء يعمل في
مدرسة حكومية..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



لكني كنت حسن الحظ، فلم أجده يعيش في واحدة
من تلك الأحياء الصاخبة التي يملأها المارة ليل
نهار؛ بل كان المبنى الذي يعيش فيه للانعزال
أقرب، وحتى حارسها العجوز كان من النوع الذي
ينام بعد صلاة العشاء تاركًا -بضمير مرتاح- البناية
عرضة للصوم والقتلة والمغتصبين..

هكذا انتظرت أمام البناية في الليلة التي قررت أن
أتخلص فيها من كابوسي، إلى أن ساد الظلام
والصمت، لأغادر سيارتي حاملاً كل ما يلزمني
لأقتل قاتلي..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



وبالطبع كنت أرتجف طيلة الوقت..

لا.. لم يكن ترددًا فأنا واثق من أنني لا أملك حلاً
بديلاً، لكنني كنت أخشى انكشاف أمري، لينتهي بي
الأمر في السجن دون أن أقتله.. حينها سيرافقني
حلمي في سنوات سجني إلى أن أجنّ أو أهلك..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



على الأقل يجب أن أقتله قبل أن أسجن، وليحدث
بعدها ما يحدث..

دخلت البناية فلم أسمع إلا شخير حارسها العجوز،
لأواصل طريقي إلى الدرج الذي تراكمت عليه
الأتربة والقاذورات.. ومع كل خطوة كنت أخطوها
كانت خفقات قلبي تدوي في رأسي بصورة خشيت
معها أن توقظ كل من ينامون الآن في البناية.. وفي
الطابق الثالث وقفت أمام باب شقته الذي حمل
اسمه، فأخذت ألهث لفرط الانفعال واللهفة..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



خلف هذا الباب ينام قاتلي الآن يحلم بأنه يفجر
رأسي بلا رحمة، ولا بد أن هذا يمتعه إلى أقصى
حد.. تخيل أن تكون مدرس فيزياء فقير يعيش في
بناية كهذه، ولديك الفرصة لقتل ثري مثلي -مقارنة
به على الأقل- كل ليلة.. لا بد أن هذا سيمنحك متعة
لا توصف!

لكن لا بأس.. لينم وليحلم وليقتلني للمرة الأخيرة،
فهذه الليلة سأقتله أنا وأضع حدًا لهذا كله..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ارتديت القفاز الطبي ثم أخرجت أداة فتح الأبواب
لأبدأ في التعامل مع رتاج الباب بحذر وأنا ألصق
أذني به، لأتأكد من أنه لا صوت في الداخل.. سيتم
كل شيء بسرعة.. سأدخل.. أتسلل لغرفة نومه..
أغرس السكين في صدره.. ثم سأفر لأنعم بحياة
سعيدة هانئة بلا أحلام..

لكن مهلاً..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ماذا لو كانت زوجته ترقد جواره؟

ماذا لو شعرت بي؟

ماذا لو رأتي أغرس سكينتي في قلب زوجها؟؟

تخيل ردة فعلها حينها..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



مرة أخرى الحلول البسيطة هي التي تجدي..

لو شعرت بي سأقتلها هي الأخرى!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



هكذا مرت علي بضع دقائق وأنا أعبث بالرتاج
بالطريقة التي تعلمتها ممن ابتعت منه هذه الأداة،
إلى أن تعالت التكة المميزة، فأدرت مقبض الباب
وفتحته ببطء وحذر..

في الداخل كان الظلام في انتظاري يبادلني
النظرات..

وكانت هناك تلك الرائحة التي تميز بيوت الفقراء
عن سواها..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



رائحة مزيج عجيب من رائحة الثوم ومساحيق
الغسيل والغبار والتعاسة..

خطوت بحذر إلى الداخل ثم توقفت لأصغي إن كان
أحدهم شعر بي أم لا..

لا أحد..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



تقدمت أكثر وأنا أتحسس طريقي لأنتبه إلى أنني -
ولحماقتي- لم أحضر شيئاً أضيء به طريقي،
فأخذت أتحسس طريقي في الظلام متمنياً ألا أسقط
شيئاً ذا دويٍّ دون أن أنتبه..

كانت عيناى قد بدأت تتكيفان على الظلام نوعاً ما،
لأدرك أنني أقف في صالة ضيقة يتناثر فيها الأثاث
رديء الصنع رخيص الثمن..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



أمامي تمتد ردهة تقود لعدة أبواب مغلقة، خلف
أحدها يرقد قاتلي.. كأنني في برنامج مسابقات!

خلف أحد الأبواب ينتظرنني كنز البرنامج، فهل
سأختار الباب الصحيح أولاً؟

بدأت أخطو متقدماً في حذر شديد، وأنا أرهف
السمع طيلة الوقت، حتى بلغت الباب الأول فقبضت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



على رتاجه وأدرته ببطء شديد حتى انفتح ليكشف
لي عن مطبخ ضيق تنبعث منه روائح عجيبة
منفرة..

ليس الباب الأول إذن.. لنتقدم إلى الباب الثاني
ولنأمل أن يكون حظ المتسابق أفضل هذه المرة..

مرة أخرى أقبض على الرتاج وأحبس أنفاسي، قبل
أن أبدأ في إدارته ببطء و.. و..

وهذه المرة شعرت بتلك اليد الضئيلة تقبض على
ساقِي، قبل أن يتعالى صوت طفولي ناعس يقول:

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



- أبي؟

انتفضت على الفور وكاد قلبي يتوقف هلعًا، قبل أن أدرك أن من يقبض على ساقي هذا، هو طفل لا يتجاوز السادسة من العمر بأي حال من الأحوال..

طفل رفع صوته فجأة ليقول:

- أبي.. أشعر بالعط..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



لكنه لم يكملها.. لم أمنحه الفرصة ليفعل..

بسرعة انحنيت عليه لأضع راحتي على فمه كاتمًا
صرخاته، التي تأخرت حتى فهم ما يحدث
بالضبط.. أنا لست أباه..

أنا شخص ظهر له في الظلام والآن أنا أقيده وأكتم
فمه.. لذا لك أن تتوقع كم حاول أن يقاوم..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



جسده كله أخذ يتلوى، وبدأ يركلني بساقيه وهو
يحاول عضّ يدي التي تغلق فمه بأسنانه الصغيرة،
فحملته وتراجعت به إلى داخل الغرفة، محاولاً
بالكاد السيطرة عليه، وإيجاد حل للموقف الذي
أصبحت فيه..

لقد انكشف أمرى!

طفل في السادسة من عمره كشف أمرى وأفسد
خطتي تماماً، والآن يجب أن أخرسه لو أردت
الخروج منه هنا حياً، لكن كيف؟

كيف يمكنك أن تخرس طفلاً ينتظر اللحظة التي
أبعد فيها يدي عن فمه ميليمترًا واحدًا، ليملأ الليل
بصراخه؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



كيف يمكن..

لكن صوت مدرس الفيزياء تعالى فجأة من خارج
الغرفة يقول:

- أتريد شيئاً ما؟

* * *



أعترف أنني كدت أبلل سروالي في هذه اللحظة!

للحظة فقدت السيطرة على جسدي كله، وتحولت
لتمثال يقبض على طفل و ينتظر أن يدخل مدرس
الفيزياء عليه ليراه بهذه الصورة، ليقبله كأبسط رد
فعل من حقه اتخاذه..

للحظة أغمضت عيني وانتظرت نهايتي، وفي
اللحظة التالية تعالى صوت امرأة تقول:

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



- دعه ينام..

فأجابها صوت مدرس الفيزياء:

- حسبت أنني سمعته..

- كنت سأسمعه أنا لو فعل.. دعه وإلا فسيفقى
مستيقظاً طيلة الليل ولن ننام نحن حينها..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



قالتها ثم ساد الصمت للحظات، قبل أن أسمع صوت
خطوات مدرس الفيزياء يبتعد، لتعود لي القدرة
على التنفس من جديد، ولأنهار على ركبتني لفرط
انفعالي..

نجوت..

نجوت ولو مؤقتًا، والآن عليّ أن أجد طريقة لأقنع
بها الطفل ليخرس حتى أغانر منزله.. سأخرج من
هنا ولن أعود أبدًا.. سأترك أباه يقتلني في أحلامي
كل ليلة فقط لو صمت حتى أبتعد ما فيه الكفاية..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



هكذا همست في أذن الطفل، أقول:

- الآن سأتركك.. لكن لو حاولت أن..

لكني وفي هذه اللحظة انتبهت إلى أن الطفل لم يعد
يقاومني!

انتبهت أنه تحول إلى مجرد ثقل على ذراعيّ..
مجرد جسد لا حياة فيه!!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



أزحت يدي عن فمه الضئيل لأجد أنني كنت أكتم
أنفاسه طيلة الوقت دون أن أنتبه إلى هذا، والآن..
الآن لم تعد لهذه المعلومة جدوى..

لم يعد لأي شيء أي جدوى..

* * *



بعد هذا قدت سيارتي مبتعدًا ومشهد جثة الطفل
شاخص العينين ينتظرني في أي جهة أنظر إليها..

وحين ابتعدت ما فيه الكفاية، توقفت لأبدأ في
الصراخ بلا توقف..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



صرخت.. صرخت.. صرخت..

وحيث فقدت القدرة على الصراخ اكتشفت أن
حافظتي سقطت مني..

في غرفة الطفل!

* * *



الآن أنا أسير في ذلك النهار الشتوي الحزين أتجه
إلى المقهى..

أحفظ عدد الخطوات التي تفصلني عن واجهته
الزجاجية، وها أنا أخطوها للمرة الأخيرة..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



الآن يبدو كل شيء واضحًا لي ولم أعد في حاجة
لمن يفسر لي حلمي.. مدرس الفيزياء لم يبلغ
الشرطة وهذه رسالة واضحة.. إنه يريدني هناك..

في المقهى..

أبلغ الواجهة الزجاجية فأقف أمامها وأنا أتذكر كيف
بدأ هذا كله..

كل ما كان عليّ فعله هو الابتعاد عن المقهى!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



أنظر عبر الواجهة الزجاجية، وأرتجف رغبًا
عني..

لكنه ليس في الداخل.. لم يأت بعد..

بالطبع..

أتنهد ثم أدخل ثم أجلس ثم ألوح للنادل..



ثم أنتظر..

خلفي تجلس تلك الفتاة التي لا تفقه في الموضة؛
فأعرف أنه اليوم الموعود، وأحاول أن أتوقف عن
الارتجاف..

كل ما كان عليّ فعله هو الهرب..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



الآن يظهر مدرس الفيزياء بثيابه الرثة وبتلك
النظرة الحزينة في عينيه..

نظرة من فقد ابنه و عليه أن يقتل قاتله ليتمكن من
النوم حتى لو انتهى به الأمر في السجن..

يجلس أمامي ثم تشرذ عيناه الحزینتان بينما أرمقه
أنا وأرتجف..

للمزيد من الروایات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



إنه يعرف أنه لم يكن ذنبى.. يعرف أنه الحلم اللعين
الذي دمّر حياتي وحياته..

يعرف أنه لولاه لما كنا هنا ولكان ابنه لا يزال
حيًا..

يعرف لكن..

لم يعد لهذا كله جدوى الآن..

أنا وهو نعرف ما الذي سيحدث الآن..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



يرفع مدرس الفيزياء عينيه أخيراً ليمنحني نظرة
وداع، ثم يهمس:

- سامحني..

وببطء لا تخاذل فيه مدّ يده إلى جيب معطفه القديم،
ليخرج منه مسدساً صغيراً، رأيته فأغمضت عينيّ
في قوة دون أن أحاول الهرب أو الصراخ..
حولي تنبعث الموسيقى الحاملة فلا أسمع سواها
حتى لحظة النهاية..

على الأقل حيث سأذهب لن تكون هناك أحلام..
ولن يكون هناك مقهى..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



برتقالي

برتقالي

كنت أعرف أن تعلق ابنتي بهذه الدمية غير
طبيعي... كنت أعرف هذا لكني تجاهلته.. لهذا أنا
أستحق

من الصعب دائماً تحديد النقطة التي تبدأ من عندها
الأحداث.. حين تقول: بدأ كل شيء منذ.. فأنت لا
تحدد البداية بدقة، إنما تحدد الوقت الذي انتبهت
أنت فيه لما يحدث طيلة الوقت من حولك، وحتى
هذا يخضع لقوة ذاكرتك، ولا يوجد مثال أفضل مما
قاله الكاتب العظيم ماركيز، حين وصف كتب
التاريخ قائلاً: التاريخ ليس ما حدث حقاً.. بل ما
نتذكره وكيف نحكيه

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



من الصعب إذن أن أحدد لكم متى بدأت ابنتي في
التغير، لكنني سأقول إن كل شيء بدأ حين قرر
زوجي السفر فجأة إلى الخليج بحثًا عن المال الذي
لم يجده هنا

أي زوجة تعرف تلك اللحظة التي يتحول فيها
الزوج من الحبيب ذي الصدر الدافئ، إلى مصدر
تمويل المنزل، بل وتطالبه به إن لم يفعله هو
بمفرده.. أنا أحبك نعم.. لكن هناك فواتير الماء
والطعام والكهرباء والتليفون ومدرسة الطفل
والملابس والمناسبات، ولن يغنيني دفء صدرك
عن هذا كله

لهذا سافر زوجي لأنه أدرك أن دوره في المنزل
تقلص إلى ماكينة صرف نقود، عليها ألا تضن
علينا بالأوراق المالية المحببة التي تشتري السعادة
الحقة

من الصعب دائمًا تحديد بداية الأحداث، لكنني
سأعود بذاكرتي إلى اليوم الذي اصطحبت فيه
طفلاتي رنا إلى السوق لتشتري بعض الألعاب، وفي
هذا حل أكيد لبكائها الدائم على اختفاء أبيها من

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



المنزل.. هذا هو أجمل شيء في الأطفال.. قدرتهم
على النسيان

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



رنا تبلغ من العمر تسع سنوات، وهو العمر الذي تعرفه أي أم وتممته.. إنه الوقت الذي يتعلم فيه الطفل كيف يكون مزعجًا ومؤذيًا في الآن ذاته، وهو العمر الذي تعتاد فيه الأم ضرب طفلها في محاولة يائسة لتهديبه، تستمر حتى يكبر هذا الطفل ويترك المنزل بلا رجعة، لكنني في هذا اليوم كنت أجزّ معي طفلة بائسة، لا تفهم سر اختفاء والدها من المنزل رغم تعلقه الشديد بها.. من المستحيل على من في عمرها أن يفهم أهمية المال، وهذه نقطة أخرى في صالح الأطفال

السخيف في الأمر أن حزن ابنتي كان صادقًا وقويًا إلى الدرجة التي جعلت كل اللعب والهدايا في نظرها، أشياء حمقاء سخيفة لا يمكن أن تخفف عنها، والأسوأ من هذا أنني.. ومع بؤسها المستمر..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



بدأت أدرك حقيقة أنني أصبحت امرأة وحيدة..
امرأة بلا رجل ومسؤولة عن طفلة

صحيح أنني من شجّع فكرة السفر، لكن هذا لا يمنع
من أنني أفقد وجوده.. أفقد صوته الرجولي وهالة
الأمان التي يحيط بها المنزل.. كل هذا لم يعد
موجودًا لأننا نحتاج للمال اللعين

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



وهكذا بدأ الأمر يتحول من أم تحاول الترفيه عن
طفلتها إلى ثنائي بائس يجوب طرقات المدينة بلا
هدف، حتى إنني قررت العودة إلى المنزل حيث
يمكنني ممارسة حقي في البكاء بلا حرج، حين
توقفت ابنتي فجأة أمام متجر للألعاب، وقد تعلقت
عينها بدمية محددة

دمية دب مكتنز، في حجمها تقريبًا، ويحمل وجهه
ابتسامة واسعة مرحة، بينما تحق عينها
البرتقاليتان بإصرار في وجه الجميع.. دمية عادية
لا تحمل أي ابتكار، لكنها جذبت اهتمام رنا
فانحيت عليها لأقول بحنان: هل تريدينها؟

هزّت رأسها الضئيل أن نعم فلم تمضِ عشر دقائق
حتى كانت تحملها بين ذراعيها لنتجه بها إلى
المنزل، وقد علت وجهها الملائكي -أخيرًا- ابتسامة
رضا وحبور

ألم أقل لكم إنها طفلة، وأنها ستنسى؟!.. لكن
من يأتي لي بدب بني مكتنز يساعدي على النسيان؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

لم ألاحظ ما يحدث في بدايته لأنني كنت مشغولة
إنني الآن ألعب دور الأم والأب، وفي هذا مشقة أي
مشقة.. لم أعرف حقًا كم العبء الذي كان يزيحه..
زوجي عن صدري إلا في هذه الفترة، ورغم كوني
ربة منزل لا تعمل فإنني كنت أعاني الأمرين كل
يوم من اللحظة التي تترك فيها رنا فراشها وحتى
تعود إليه

في نهاية اليوم أجلس وحدي على الفراش أسجل
وبدقة مصاريف اليوم وما تبقى من نقود وما يجب
عليّ ادخاره فزوجي لن يسافر إلى الأبد.. وما يمكن
اقتطاعه لحسابي الشخصي، وبعد أن أنتهي من
هذا، أظل بقية الليل أرمق الفراغ الكائن جوار
على الفراش، والذي كان يحتله جسد زوجي منذ
أسابيع قليلة

مهما حاولت المرأة فستظل أهمية وجود الرجل في
حياتها حقيقة لا فرار منها



كان كل شيء يسير على ما يرام، لكنني لم أعرف
أن ابنتي لم تكن تنام هي الأخرى على فراشها
ما عرفته بعد ذلك أنها كانت تقضي ليائها كلها
تتحدث

بصوت خافت مرتجف إلى دميها.. الدب المكتنز
ذي العينين البرتقالتين
متى عرفت هذه الحقيقة الجديدة؟
حسنًا إنني أتذكر هذا اليوم جيدًا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب / [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



كان يوم الإثنين، وكنت قد استيقظت منذ السادسة صباحًا كعادتي لأعد طعام الإفطار لرنا قبل أن أوقظها لتذهب إلى المدرسة، لكنني حين ذهبت إليها في غرفتها وجدتها جالسة على فراشها وقد بدا جليًا من عينيها المحتقنتين والإرهاق البادي على وجهها الملائكي، أنها لم تنم إطلاقًا

سألتها بقلق: رنا.. هل أنت مريضة؟

هزّت رأسها أن لا، فسألت: ألم تنامي جيدًا ليلة أمس؟

هزّت رأسها أن لا مرة أخرى، فسألت: لماذا؟

هنا ظلت رنا صامتة قليلًا كأنما تستجمع طاقتها لتجيب، ثم مدت يدها ببطء لتشير إلى دبرها المكتنز دون أن تتطرق بحرف، ففهمت أنا الموقف.. كنت حمقاء ولم أفهم شيئًا لكنني لم أعرف هذا في حينه.. وهتفت فيها: أخذت تلعبين طيلة الليل ولم تنامي.. أليس كذلك؟

لم تجبني رنا هذه المرة، وبدا وكأنما قد استنفدت طاقتها كلها، فقررت أن أتركها هذا اليوم دون أن

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



تذهب إلى المدرسة، وقلت بغیظ: إذن ارتاحي
اليوم.. لا مدرسة

لكنني قبل أن أخرج أخذت الدب المكتنز معي وأنا
أردف: ولا لعب كذلك.. هيا.. نامي

وهكذا أغلقت عليها الباب وعدت إلى غرفتي لأظفر
بالنوم، وقد بدا أنني قد أحظى بساعات نوم إضافية
هذا اليوم، دون أن يؤدي هذا إلى كارثة

ألقيت بالدب على إحدى الأرائك في ردهة المنزل،
ثم ذهبت إلى غرفتي لأنام، على أن أستيقظ بعد عدة
ساعات لأعد طعام الغداء ولأواصل طقوس اليوم
المعتادة

كان يومًا عاديًا لم يستجد فيه شيء.. رنا استيقظت
عصرًا وقد بدا عليها الانتعاش، وقضت يومها في
مذاكرة دروسها تحت إشرافي وفي نهاية اليوم
سمحت لها بالجلوس أمام التلفاز قليلاً حتى أتت
الساعة التاسعة مساءً فحملتها حملاً إلى فراشها،
وأنا أقول: نامي جيداً.. ستذهبين إلى المدرسة غداً

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



وبعد أن أوت إلى فراشها، عدت أنا إلى غرفتي لأواصل تسجيل مصاريف اليوم الجديد، وهي عادة غير مفيدة إطلاقاً في حالة الادخار، لكنها تقتل الوقت قتلاً وهذا ما أحتاج إليه حقاً

أتذكر يومها أنني .. وحين تسلل النعاس إلى جفوني.. قررت أن أمرّ على غرفة رنا أولاً، لأتأكد من أنها نائمة لكني لم أكد أصل إلى باب غرفتها حتى سمعتها تتحدث

تتحدث بصوت خافت مرتجف، لم أميز معه ما تقوله بالضبط، لذا دخلت على الفور لأرى ما الذي يحدث بالضبط، فوجدتها تجلس على الفراش، وقد وضعت ديبها المكتنز -الذي التمعت عيناه البرتقاليتان على ضوء القمر- أمامها تتحدث إليه بخوف شديد استحال إلى فزع حين رأته

كنت حمقاء أيها السادة، لذا فلم أفعل سوى أنني صرخت فيها وجذبت الدب من أمامها وأنا أهتف بصرامة: نامي فوراً

وعلى عكس ما تخيلته، لم تقاوم، بل بدا الأمر وكأنها كانت تنتظر من يأخذ الدب من أمامها،

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



فحملته معي خارجة من الغرفة لألقيه في الصلاة
مجددًا

لم أكن أعرف.. لم أكن أفهم.. ولهذا استمر الأمر
أكثر من هذا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



هكذا اعتدت أن أحمل الدب من أمامها كل ليلة،
لأؤكد من أنها ستنام

اعتدت أن ألقى الدب على أحد الأرائك في الصالة،
ثم أنام ويمر اليوم، وفي المساء أحمل الدب مجدداً
من أمام رنا في غرفتها.. ما دامت ابنتي تخشاه إلى
هذا الحد، فلماذا كانت تحمله إلى غرفتها كل ليلة
إذن؟!.. سؤال بديهي لكنني لم أفكر فيه قط، حتى
جاء اليوم الذي دفعني للبدء في التفكير في هذا
الموضوع

كنت أمرّ بطقوس اليوم المعتادة، وكنت قد بلغت
ذروة إرهاقي مع حلول الليل، حتى أنني قررت أنه
لا داعي لتسجيل مصاريف اليوم، لكنني قررت أن
أمرّ على غرفة رنا للاطمئنان عليها قبل النوم،
وحين دخلت عليها كانت هناك مفاجأة عجيبة
باننتظاري.. في تلك الليلة بدأت القلق.. في تلك الليلة
بدأت الخوف

كانت رنا قد فصلت رأس دميته عن جسدها الذي
ألقتة في ركن الغرفة، بينما وضعت الرأس المقيت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب / fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



في حجرها، تنظر إلى العينين البرتقالتين بوجل،
وتهمس محدثة رأس الدب بخوف
أي طفلة التي تلعب بهذه الصورة؟

لم أشعر بنفسي إلا وأنا أنتزع الرأس من يدها،
لأصرخ فيها بعنف لم أعتده في نفسي، بينما ظلت
هي صامته على الفراش، تسيل دموعها قطرات
على وجنتيها، وسهام من نار في قلبي.. لماذا يا
رنا؟! لماذا؟

بالطبع أصابتنى دموعها بالهستيريا، وبعد كثير من
الصخب كنت أحتويها في صدري ونبكي معاً
لماذا قطعت الرأس يا رنا؟ -

هو أخبرني.. قال إن الجسد غير مهم -
من هو؟ -

الذي يعيش في العينين البرتقالتين -

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



الأطفال يصابون بالاضطرابات حين يفقدون أحد والديهم.. قرأت هذا من قبل وأذكره الآن
رنا تفتقد والدها بشدة، وهذا هو كل شيء.. لا داعي للإصابة بالجنون.. لا داعي للانتحار
رنا مضطربة نفسيًا.. لكن.. ما الذي عليّ أن أفعله أكثر من هذا؟

بالطبع لم أكن قد وصلت بعد إلى المرحلة التي تمكنني من ربط كل ما يحدث بالدمية.. أنت تنظر الآن إلى الموضوع من أعلى مما يمكنك من رؤية الصورة كاملة، أمّا أنا فكانت تفصيلاً صغيرة في الصورة الكاملة، لا يمكنها سوى أن تنظر إلى التفاصيل الصغيرة من حولها

ذهبت إلى طبيبة نفسية بحثًا عن المشورة.. ولم أترك بابًا إلا وتوسلت أمامه علني أفهم ما الذي أصاب ابنتي بالضبط

إنها لا تتحدث إطلاقًا.. لا تنام أبدًا.. لا تفعل شيئًا سوى التحديق المستمر في عيني رأس الدب البرتقاليين، كأنما تجد في هذا الشيء راحتها

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



الوحيدة.. حاولت التخلص من رأس الدمية، لكن
دموعها الصامتة كانت تجعلني أراجع كل مرة
إنها طفلة بائسة تتعذب، فلماذا أحرمتها من الشيء
الوحيد الذي تريده؟

بالطبع لم آخذ كلامها بخصوص الشيء الذي يعيش
في العينين البرتقاليتين بجديّة، بل اكتفيت بالاعتقاد
أن ابنتي أصيبت بالخبال لشدة الحزن، وأنه عليّ أن
أساعدها بأي وسيلة

كنت أعرف أن تعلّق ابنتي بهذه الدمية غير
طبيعي... كنت أعرف هذا لكني تجاهلته... لهذا أنا
أستحق ما حدث بعد ذلك
أستحقه تمامًا..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



في أحد الأيام وأثناء تجولي في السوق لأشتري
ضروريات المنزل، شعرت بذلك الهاجس الخفي
الذي تشعر به أي أم، والذي يخبرها أن طفلها في
خطر.. هذا هو الهاجس الذي يوقظنا في منتصف
الليل لنجد طفلنا الرضيع يكاد يسقط من على
فراشه.. لا معجزات في الأمر.. لكنه شعور داخلي
عميق

كنت قد تركت رنا في المنزل – فهي لم تعد تذهب
إلى مدرستها منذ زمن – لذا أخذت في طريق
عودتي إلى المنزل، أبني تصورات سوداوية عمّا
يمكن أن يكون قد حدث

لقد أشعلت النار في الشقة، وهي الآن تختنق حتى
الموت... لقد دسّت إصبعها في قابس الكهرباء...
لقد ألقّت بنفسها من الشرفة... شيء ما حدث

لكني حين وصلت إلى المنزل، وجدت ما هو أسوأ
من هذا كله... كانت ابنتي رنا تجلس على أرض
الصالة، ورأس الدب ذو العينين البرتقالتين أمامها
يحدق فيها بثبات، وهي كانت تبكي بهستيريا مخيفة
كأنها رأت مذبحه مخيفة منذ لحظات

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



تركت طفلاتي وأسرعت أعدو إلى السنترال المجاور
للمنزل، لأحاول الاتصال بزوجي.. يجب أن أسمع
صوته الآن، ويجب أن يعود إلى المنزل اليوم
وصلت إلى السنترال، وطلبت الرقم بأصابع
مرتجفة

ومع كل مرة كان يجيبني فيها الرنين المستمر كنت
أفقد أعصابي أكثر وأكثر.. أين أنت أيها الوغد؟
وارتفع ذلك الصوت المقيت في أعماقي يردد: لقد
مات.. لقد مات.. لقد مات.. لقد مات.. لقد مات..
لقد مات.. لقد مات.. لقد مات.. لقد مات

وبعد محاولات استمرت لساعة كاملة كاملة، أصبح
عندي يقين أنني تحولت إلى أرملة.. أرملة مسئولة
عن طفلة مخبولة

رنا.. لقد تركتها بمفردها.. يا إلهي

وهكذا عدت أسرع الخطى إلى المنزل وأعصابي
تحترق في رأسي، وحين وصلت إلى المنزل كنت
أتمنى شيئاً واحداً

أن أعثر على ابنتي حية

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



والواقع أنني عثرت عليها حية

الواقع أنني أذكر هذا المشهد بالذات جيداً، فأنا أراه
في كل لحظة من حياتي وحتى الآن
الواقع أن أحداً لن يصدق ما رأيته أنا في تلك
اللحظة

كانت ابنتي تقف في صالة المنزل، وعلى وجهها
تعبير جاف مخيف، بينما صوتها الخافت ينادي:
أمي.. أمي

لم تكن شفتاها تتحركان، لكنني كنت أسمع صوتها
واضحاً، وحين انتبهت إلى مصدر الصوت
الحقيقي، تجمدت الدماء في عروقي

ومأخوذة تجاوزت ابنتي التي تحولت إلى تمثال
صامت لم ينطق إلى يومنا هذا، وحملت رأس دمية
الدب ذي العينين البرتقالتين

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



الرأس الذي ارتفع منه صوت ابنتي الخافت يقول
أمي.. أنا هنا –



أخضر

الجزء الأول

الواقع اننى أكره عملى هاهنا.. الواقع اننى لا أجد
جدوى لحياتى ذاتها.. الواقع أن الشىء الوحيد الذى
يدفعنى للاستمرار هو.. الدكتوراة منال

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



السبت ١٥ مايو

الفائدة الوحيدة للملل هي أنك تجد الوقت الكافي
لكتابة مذكراتك.. صحيح أنه لا يوجد شيء ذو قيمة
فى هذه المذكرات لكنها مذكراتى أنا ولا تعنى أحدا
سواي.. لا احتاج لأن أكون رائد فضاء لأحظى
بشرف كتابة مذكراتى

أنا عامل نظافة بالمناسبة وهذا قد يدفعك لترك
هذه الرسالة والانتقال الى الرسالة التالية من رسائل
المجموعة.. لكن من سيتجاوزون امتعاضهم من
عملى هذا ويواصلون القراءة قد يكتشفون ان حتى
عمال النظافة قد يوجد لديهم ما يقولونه فى بعض
الاحيان

هذا هو ثانى ايام عملى فى المؤسسة.. اسم لاتينى
معقد لا يمكننى نطقه او حتى كتابته التى تدير
سلسلة من الابحاث العملية عن اشياء لا يعرف الا
الله الغرض منها بالضبط.. احدهم يقضى حياته امام
فأر ابيض فى قفص.. وآخر يحقن الفواكه بعقاقير
عجيبة.. وهناك من ينظر طيلة اليوم الى شريحة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



ضئيلة عبر الميكروسكوب ليدون ملاحظاته كل
نصف ساعة

وهناك الدكتورة منال.. حين عرض على قريبي
وهو عامل نظافة هو الاخر العمل هنا لم اكن
متحمسا على الاطلاق لكنى كنت فى حاجة الى
المال اى مال باى طريقة.. ولاننى لا اجيد السرقة
او النصب ومصاب بمرض نادر فى العضلات
يمنعنى من العمل كبائع متجول بدا ان العمل كعامل
نظافة هو الحل الامثل لى

انقل القمامة من سلة المهملات الى العربة التى
اجرها امامى طيلة اليوم.. ثم افرغ العربة فى
انبوب خاص فى قبو المبنى.. هذا هو كل شىء
والامر لا يحتاج لمواهب خاصة كما لاحظت..
المشكلة هى اننى متعلم حصلت على الاعدادية
وعيب التعليم الوحيد هو ان نفسك قد تعف عن
ممارسة الاعمال التى يؤديها الجهلة بنفس راضية
مطمئنة

لكن هناك الدكتورة منال..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



أعشق القراءة منذ صغرى.. لكننى من اسرة لا
تسمح امكانياتها المادية بابتياج الكتب الا المستعمل
منها وان نقصت صفحاتها.. وها هى المشكلة ذى
تتكرر.. أنا هنا أقضى طيلة اليوم فى لا شىء تقريبا
ولا يوجد امامى ما يصلح للقراءة سوى تلك
المراجع الضخمة ذات الاغلفة المصقولة والكلمات
اللاتينية التى تحتاج الى اكثر من شهادتى الاعدادية
لفك طلاسمها.. الحل اذن ان اكتب مذكراتى
وسيلة لا بأس بها لقتل الوقت وان كان على تحمل
نظرات السخرية من زملائى والعاملين هنا
عامل نظافة يكتب مذكراته.. ياللهم
لكن هناك الدكتورة منال..

انها.. انها زهرة هذا المكان.. النسمة الوحيدة التى
تمر عبر الممرات الكئيبة لهذه المؤسسة.. الوحيدة
التي اقنعتنى بان العمل هنا لا بأس به ان كنت
سأصيب ابتسامة منها كل يوم
وانت لم تر ابتسامة الدكتورة منال
صدقنى انها تستحق

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



لكن ما الذى تفعله الدكتورة منال بالضبط؟
الواقع ان هذا يستحق بعض الاهتمام

الاحد ١٦ مايو

امتع ما يمكن لانسان فعله هو ان يراقب الدكتوراة منال وهى تعمل.. ترتدى المعطف الطبى الابيض.. تدخل الى تلك المحمية الطبيعية التى صممتها المؤسسة خصيصا لها لتمارس تجاربها على النباتات وموسيقى هادئة تنبعث من جهاز التسجيل.. بالنسبة لهم - من يديرون المؤسسة - لكل نبات داخل المحمية اسم علمى منمق وملف بالتجارب التى تمت على هذا النبات.. والدكتوراة منال ذاتها تمثل ملفا هى الاخرى يسجل فيه كم ما حققته للمؤسسة حتى الان من نتائج.. هذا بالنسبة لهم

بالنسبة لى كانت الدكتوراة منال تبدو كسندريلا وسط الزهور واوراق النباتات.. كانما تصنع معهم لوحة طبيعية متحركة هى بطلتها الوحيدة.. كانت الدكتوراة منال دائما ما ترحب بى داخل محميتها وكثيرا ما تركتنى اراقبها وهى تحمل اصيص زرع لتضعه على جهاز عجيب يخرج شرائط ورق عليها خطوط متموجة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



اي احمق لن يفهم معنى هذه الخطوط لكن الدكتورة
منال شرحت لى انها تعبر عن احساس النبات..
فهي تنساب بنعومة حين تتوفر للنباتات البيئة المثلى
بينما تتلوى بجنون اذا قطعت احد اوراق النبات
وهو على الجهاز

النبات يشعر ويتألم وربما يحب هكذا قالت لى
الدكتورة منال

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



الاثنين ١٧ مايو

اليوم اخبرتنى الدكتورة منال انهم عثروا على
فصيلة نادرة من النباتات.. على بذور هذه الفصيلة
بالتحديد.. سبع بذور لمزيد من الدقة

اخبرتنى الدكتورة منال ان البذرة الواحدة تساوى
ثروة لكنها ان نجحت فى زرع احد هذه البذور فى
البيئة المناسبة وقامت باجراء تجاربها على النبات
ذاته فقد تحقق السبق العلمى الذى طالما سعت اليه
ساعدتها بنفسى على اعداد اصيص الزرع ودفنا
البذرة الاولى فى السماد الصناعى الذى يحتوى
على كل ما يشتهيها النبات من مواد واملاح.. لم
يكن الامر شاقا بالطبع ولو كان فالدكتورة منال
تستحق

اخبرتنى الدكتورة منال ان الامر سيستغرق وقتا
طويلا وهذا معتاد وانا اثق فى كل ما تقوله
الدكتورة منال.. كل ما عليّ فعله ان ادعو الله ان
ينبت هذا النبات سريعا من اجل الدكتورة منال وهذا
ما سافعله

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

الثلاثاء ١٨ مايو

لكم هي متفائلة.. لكم هي رائعة

أراها كل يوم.. الدكتوراة منال ولا احد سواها..
تعتنى باصيص النبات الجديد كأنه طفلها الرضيع..
أحيانا اشعر ان هذه البذور داخل الاصيص هي اول
رابط حقيقى بيننا.. كانها ابننا الذى لن يولد

نجلس يوميا نراقب الاصيص لساعات طويلة
منتظرين تلك اللحظة الجهنمية التى سيخرج فيها
البرعم الاخضر الى السماء ليعلن عن وجوده.. لكن
الانتظار سيطول ونحن نعرف هذا

رأيتها وقد استبد بها الفضول تضع اصيص النبات
فى الجهاز الذى يسجل الموجات التى يصدرها
النبات وقالت: على الاقل سنعرف ان كانت البذرة
حية

لكن شرائط الورق التى خرجت من الجهاز كانت
تحمل خطأ مستقيما طويلا كالذى يصدره جهاز
رسم القلب حين تحين لحظة النهاية.. لقد رأيت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



جهاز رسم القلب حين كان متصلا بوالدتي يرحمعا
الله واعرف معنى هذا الخط السخيف جدا
بدا الاحباط على الدكتورة منال وقالت: سأتركه للغد
ثم سأجرب مع بذرة اخرى
حاولت مواساتها لكننى وكما قلت من قبل لا املك
لها سوى الدعاء وهذا ما سأفعله مجددا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



الاربعاء ١٩ مايو

لا زلنا ننتظر

الخميس ٢٠ مايو

قررت الدكتورة منال الابقاء على الاصيص الاول

لكنها وضعت البذرة الثانية فى اصيص جديد ولا

زلنا ننتظر

الجمعة ٢١ مايو

متى يأتي الغد

السبت ٢٢ مايو

مزيد من الاحباط

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



الاحد ٢٣ مايو

لم اتوقع انا والدكتورة منال تلك المفاجأة المذهلة
كنا اول من وصل الى المؤسسة كعادتنا منذ فترة
لنسرع الى المحمية الطبيعية على امل مستمر فى
جديد.. اى جديد

لكننا هذة المرة حين وصلنا كان المشهد امامنا اشبه
بمعجزة

كان اصيص الزرع امامنا وقد نما ذلك النبات
النادر بصورة جهنمية فى صورة مجموعة ضخمة
من السيقان الخضراء الملتفة حول نفسها بتشكيل
عجيب معقد وبارتفاع لا يمكن حدوثه فى ليلة
واحدة.. ليس هذا فحسب فاحد الاصييصين كان على
جهاز تسجيل الموجات الذى اخذ يقذف فى وجوهنا
شرائط ورق تحمل تموجات عنيفة لم ار مثلها من
قبل

لا يمكننى ان اصف لك كيف كانت حالة الدكتورة
منال.. لكننى سأتجاوز ذهولها من هذا الذى حدث

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



وسأنقل لك اللحظة التي امسكت فيها شرائط الورق
للتفحص التموجات باهتمام علمى يليق بها تماما

- لست افهم

تجرات انا لأسأل: هل يتألم هذا النبات؟ اعنى ربما
لا تناسبه البيئة هنا

لكنها هزت رأسها لتقول: لا.. هذه التموجات
طبيعية لكنها مضخمة.. كأن غابة كاملة التي
تصدرها

وعادت لتفحص الاوراق مكررة

- لست افهم

لذتُ بالصمت لأسمح لها بالتركيز.. وحين طال
صمتها قررت ان اتركها لاواصل عملى.. اننى
لست المسئول عن مراقبتها هنا.. لكنى قبل ان اترك
المكان التفتت اليّ الدكتورة منال لتسال: لحظة انا لم
اضع هذا الاصيص فى الجهاز امس كيف انتقل اذن

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



الاثنين ٢٤ مايو

الدكتورة منال تغيرت

لم تعد تلاحظ وجودى.. بل اصبحت لا تلاحظ اى شىء يحدث حولها وقد انصب اهتمامها كله على نباتها النادر الذى بدأت امقته دون سبب مفهوم

انه.. انه ينافسنى على الدكتورة منال

اليوم مررت عليها لمتابعة اخر التطورات حين حدث ذلك الشىء العجيب الذى اثار هلعى

كانت الدكتورة منال تمسك باحد اوراق النبات تفحصها بعدسة مبكرة وكنت انا عند الباب فى هذه اللحظة اناديها قائلاً: اى خدمة يا دكتورة منال؟..

ويبدو انها كانت مستغرقة تماما فيما تفعله اذا انتفضت على صوتى والتفتت لى بحدة وهى لا تزال تمسك بورقة النبات لتقطعها دون قصد.. دون قصد.. لكن النبات لم يقدر هذا

فجأة تلوت فروع النبات كله بحركة افعوائية عجيبة واخذ ينفث ذلك البخار الاخضر فى سماء الغرفة

أخضر.. أخضر.. أخضر

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



لثوان استحال لون المكان كله الى الاخضر..
صوت الهسيس الصادر عن النبات امتزج بصرخة
الدكتورة منال المذعورة فلم اشعر بنفسى الا وانا
اقفز فى اللون الاخضر امامى لانقذها من اى شىء
قد يجرؤ على التعرض لها.. كانت الرؤية منعدمة
امامى لكن العجيب ان هذا البخار كان بلا رائحة
على الاطلاق كانه مجرد صبغة للهواء.. لكنى
تجاهلت هذه الحقيقة حينها واخذت اتحسس طريقى
حتى اصطدمت بذراع الدكتورة منال لاقبض عليها
بقوة هاتفا: لا تقلقى سأخرجك من هنا

لكن يدا حديدية قبضت على عنقى بغتة لتخرسنى
ولتبدأ فى اعتصاره بقوة لا ترحم

وكرد فعل طبيعى ازدادت قوة قبضتى التى تقبض
على ذراع الدكتورة منال فارتفع صوت صراخها
اكثر وقد اصابنا هذا اللون الاخضر اللعين بالعمى
تماما

كنت اختلفق وبدا وكان حنجرتى ستتشم فى اية
لحظة فتركت ذراع الدكتورة منال لاحاول ابعاد
تلك اليد المخيفة عن عنقى لكن دون جدوى

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



اختنق ببطء واللون الاخضر البهيج يغمرنى من كل
صوب

يتحول اللون الاخضر الى اسود.. وقد غاب الهواء
من جسدى وتتراخى ذراعى جوراى باستسلام
وصراخ الدكتورة منال يتردد فى اذنى
وما حدث بعد ذلك رواه لى قريبي الذى احضرنى
الى هنا

صراخ الدكتورة منال اجتذب الجميع الى المحمية
حيث تعاونوا على اخراجنا حين لحسن الحظ.. لكن
هذا ليس كل شىء

شيئان اخبرنى بهما قريبي اثار ذعري والى اقصى
حد

اولا: انه لم يكن هناك دخان اخضر حين دخلوا
المحمية.. لم ير احد هذا الدخان

ثانيا: ان اليد التى كانت تقبض على عنقى والتى
كادت تقتلنى كانت يد الدكتورة منال ذاتها

الباحثة عن الإرادة

PM ٠١:٢٨ ، ٢٠٠٩-٠٩-٢٣

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



يا الهي

جزيتي خيرا يا دكتورة منال

يووووووووه

قصدي يا دكتورة مها على النقل D:

الدكتورة مها

PM ٠٥:١٤ ، ٢٠٠٩-٠٩-٢٣

:clap::clap::clap::clap::clap:

ربنا يخليكي يا برعي يوووووه قصدي يا
عتريس

قصدي يا غسل

الدكتورة مها

PM ٠٥:١٩ ، ٢٠٠٩-٠٩-٢٣

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



أخضر

الجزء الثاني والأخير

الثلاثاء ٢٥ مايو

لم استطع الذهاب الى العمل اذ لازلت تحت تأثير
صدمة الامس.. ترى اين هي الدكتورة منال الان؟

الاربعاء ٢٦ مايو

الدكتورة منال لم تأتِ الى العمل اليوم

الخميس ٢٧ مايو

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



لقد بدأت اقلق على الدكتوراة منال.. انها لم تأت
اليوم ايضا

الثلاثاء ٢ يونيو

لقد اختفت الدكتوراة منال

قضيتُ الايام الماضية فى انتظارها.. ثم بدأت ابحث
عنها حتى اننى تمكنت بوسيلة ما من الحصول على
عنوان منزلها وذهبت الى هناك لأطمئن عليها وان
كان هذا ليس من حقى فى الواقع لكنى لم اجدها
هناك كذلك

اين ذهبت الدكتوراة منال؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



الجمعة ٦ يوليو

لم أعد منتظما في كتابة مذكراتي.. لكن ما حدث
اليوم يستحق التسجيل حقا

في الساعة مساء كنت اتابع ذلك البرنامج
التلفزيوني الشهير حين سمعت طرقات على باب
منزلي فنهضت متمللا لافتح الباب وانا ادعو الله
الا يكون الحماس قد استبد برفاقي ودفعهم للمجىء
الى هنا.. لكنى حين فتحت الباب اطلت عليّ
الدكتورة منال بابتسامتها الهادئة لتصيبني بحالة من
الذهول عجزت معها عن النطق

كانت هي من نطقت لتقول: مرحبا.. اين كنت؟
بحثت عنك في كل مكان.. ارتد ملابسك وهيا بنا
- الى اين؟

- الى هناك.. الى المحمية

سأتجاوز كل التفاصيل التي لا داع لها وسأقفز الى
اللحظة التي دخلنا فيها الى المحمية لنجد نباتنا
النادر وقد استطال حتى كاد يلامس السقف.. لست

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



افهم شيئاً فى النباتات لكن نمو هذا النبات غير طبيعى وانا اثق فى هذا

- هذا النبات غير طبيعى

قالتها الدكتورة منال ثم واصلت: الدخان الاخضر الذى تنفسناه لقد كان ذا تاثير غير طبيعى.. لقد قضيت الايام الماضية فى دراسة تاثير هذا الدخان علينا

سألتها بحذر: وهل توصلت الى شىء محدد؟

- تحسس نبض يدك رجاء

- لماذا؟

- لأنك لن تشعر بشىء

- ماذا؟

وتحسست يدي بدهشة بحثا عن اى نبض.. فتحولت دهشتى الى ذعر حقيقى حين شعرت بيدي الباردة ميتة تماما.. لا نبض فيها ولا حياة

لقت الى الدكتورة منال بسماعة طبيبة قائلة بذات الشرود: خذ هذه لو اردت التأكد.. لكننى سأخبرك

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



بالنتيجة مسبقا.. لا نبض.. قلبك توقف عن الخفقان
مثل قلبى بالضبط

شعرت بالسخف مما اسمعه لكن يدي الباردة ظلت
صامتة لا تنقل الى اناملى اي نبض.. فجربت ان
اضع السماعة الطبية على صدرى وبعد اصغاء
استمر لبضع دقائق تأكدت لى حقيقة ان قلبى
متوقف عن العمل تماما

خط طويل سخيـف.. هذا هو ما سيسجله جهاز رسم
القلب لو وصلتـه الى صدرى الان

سألـتها والافكار تتور فى رأسى: وما الذى يعنيه
هذا؟ هل هل متنا؟

لكن اجابـتها جاءت اكثر غرابـة: لا.. لم نمت.. بل
نتحول

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب / fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



السبت ٧ يوليو

من الان عليّ الانتظام فى تسجيل مذكراتى لتسجيل
اى تغيرات تطرأ على جسدى كما طلبت منى
الدكتورة منال

عادت الدكتورة منال الى العمل لتواصل دراستها
على ذلك النبات الغريب المستمر فى النمو حتى كاد
يحتل المحمية الطبيعية كلها بسيقانه الملتوية
وأوراقه التى تصدر ذلك الغاز الأخضر
يجب ان نفهم ما حدث لنا.. يجب

حين عدتُ الى المنزل فحصت جسدى امام المرأة
بحثا عن اى تغيرات فلم اجد شىء غير طبيعى
لازلت نحيفا كئيب الملامح ولازلت عظامى البارزة
تؤكد على فقرى المدقع

فقط لا قلب ينبض رغم لاستحالة هذا طبيا او علميا
كما اكدت لى الدكتورة منال

لكننا قررنا الاحتفاظ بهذا كله سرا حتى تستطيع
الدكتورة منال كشف طبيعة ما اصابنا

ترى هل ستستطيع الدكتورة منال فعل هذا حقا؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



الأحد ٨ يوليو

على الأقل اصبح هناك رابط حقيقى بينى وبين
الدكتورة منال.. حالتنا العجيبة ازالت حواجز كثيرة
بيننا واصبحت اقضى جم وقتى معها فى المحمية
الطبيعية حتى بعد انتهاء الدوام الرسمى
لاحظنا اننا فقدنا شهيتنا للطعام كأنما أصبح جسدنا
الميت يأبى اى طعام.. كذلك تقلصت ساعات نومنا
الى ساعتين فقط يوميا ويبدو فى طريقنا للاصابة
بالارق الدائم

الدكتورة منال تحولت الى آلة رصد ترقب كل
مايفعله النبات وتدرس تلك التموجات المتضخمة
التي يصدرها على امل ان تحمل لنا اى تفسير
على كل حال لم يحمل لنا اليوم اى جديد
فقد لاحظت اننى حين جرحت يدى بطريق الخطأ لم
انزف اى دم

سؤال اخر ننتظر ان يجيبنا عليه هذا النبات النادر
فهل يفعل؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساجر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



الاثنين ٩ يوليو

لم نعد ننام واصبح الارهاق هو السمة الغالبة عليّ
وعلى الدكتوراة منال

المسئولون عن المؤسسة لاحظوا وضعنا ولم يبدووا
اى اعتراض ولا بد انهم اعدوا ملفا جديدا عني
يسجلون فيه ملاحظات مبهرة

لكن ملف النبات ذاته ظل يحمل علامات استفهام لا
اجابات لها.. حتى قررت الدكتوراة منال اجراء
تجربة عجيبة لم افهمها بالظبط

لكننى سأنقل لك ما قالتة لي حرفيا: سنحاول تحويل
هذة الموجات التى يصدرها النبات الى صورة
اخرى من صور الطاقة علّنا نفهم ما الذى تعنيه

وعملاً بهذه القاعدة احضرت الدكتوراة منال
مجموعة عجيبة من الاجهزة اخذت توصلها
بالجهاز الذى يسجل موجات النبات.. واخذت انا
اراقب هذا كله منتظرا اى نتيجة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



على كل حال مر اليوم سريعا دون ان نظفر بهذه
النتيجة الموجودة

وما زلنا ننتظر

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



الثلاثاء ١٠ يوليو

يجب ان اسجل كل ما حدث بسرعة فلا وقت املكه
اليوم تمكنت الدكتورة منال من حل لغز هذه
التموجات.. فلقد استخدمت برنامجاً خاصاً يحول
تموجات الطاقة تلك الى لغة.. الى حروف
مطبوعة.. الكمبيوتر فعلها وبرامج الترجمة حولت
لنا ما يقوله النبات الى
"- لا وقت.. لا وقت

الدكتورة منال اوصلت الاجهزة الجديدة بالكمبيوتر
الذي قرأت على شاشته هذه الكلمات الرهيبة
- حان وقت عودتنا.. هناك اجساد بشرية تصلح
لعملية الانتقال

هذه الكلمات كان يصدرها النبات فى صورة
الموجات المتضخمة.. وهذا يفسر كل شىء
أجسادنا ميتة لأنها لم تعد ملكنا.. بل ملكهم
من هم؟ لا اعرف.. ولن اجد الوقت لأفعل
الدكتورة منال وجدت حلا جذريا للمشكلة كلها

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



انها تشعل النار الآن فى المحمية بعد ان حبستنا
فيها

حاولت منعها لكن
ربااه.. النبات.. انه

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



"الملف ١٠١٩ قسم الابحاث العلمية"

الى هنا تنتهى المذكرات التى عثرنا عليها بعد ان
احترقت المحمية الطبيعية ولولاها لما فهمنا شيئاً
مما حدث

الدكتورة منال وعامل النظافة المسكين الذى لا أفهم
كيف كان يكتب مذكراته.. هذان كانا الضحيتين
الوحيدتين للحريق

يبدو ان الدكتورة منال كانت تحاول التخلص من
النبات لكنها فشلت

النبات لم يحترق.. كأن النار لا تؤثر فيه بالمرّة..
وهكذا تمكنا من دراسته لنفهم ما حدث وما سيحدث
النبات كان يصدر غازا خاصا يؤثر على الاعصاب
ويصيب من يتعرض له بالجنون.. وهذا يعنى اننا
نجحنا

هذا هو السلاح البيولوجى الكامل كما اردنا.. ولولا
اننا قررنا التضحية بالدكتورة منال لما تأكدنا من
فاعليته

يمكننا الان اغلاق الملف

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



واعلان ان التجربة ناجحة

ناجحة للغاية..

الباحثة عن الإرادة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب [fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا